• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٢ الموافق ٢ محرم ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٩/٤٦
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 46/39 — 19.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

رمتني بدائها ..

المخابرات الاسرائيلية تمول منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية الايطالية

● روما — نفى موظفو وزارة العدل الايطالية يوم الخميس الماضي نفيا قاطعا الاخبار التي روجت لهـا وكالات الانباء الامبريالية والصهيونية عن مطالبة المدعي العام في مدينة البندقية الايطاليةباستصدار امر اعتقال ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحجة وجود علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة « الالوية الحمراء » الارهابية السرية .

ومن المعروف ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية ووسائل اعلامهما تعمل على تشويه سمعة حركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم بما فيها حركة التحرر الوطني الفلسطينية والصاق العمليات التي يقوم بها الارهابيون ، مهما كانت توجهاتهم السياسية والاجتماعية ، بحركات التحرر المناضلة من اجل مصالح شعوبها وسلام العالم .

وكشف الفريدو بونافينا ، احد مؤسسي وزعماء « الالوية الحمراء » في ايطاليا القناع عن ان المخابرات الاسرائيلية اقترحت النقود والسلاح على الارهابيين الايطاليين مقابل قيامهم بالمزيد من العمليات لنسف الوضع في ايطاليا .

وادلى بونافينا بهذا التصريح امام المحكمة التي تحاكم في روما مجموعة كبيرة من المتطرفين المتهمين باغتيال الدو مورو ، رئيس الوزراء الايطالي السابق ، وارتكاب جرائم اخرى .

اطباء وممرضات سوفييت يصلون الى دمشق ، أمس ، لتقديم الخدمات الطبية للفلسطينيين ضحايا العدوان الاسرائيلي

● موسكو — وصلت امس ، الاثنين ، مجموعة من الاطباء والممرضات السوفييت الى سورية في طائرة خاصة وذلك بناء على قرار منظمة الصليب الاحمر ومنظمة السلام ولجنة التضامن السوفييتية مع شعوب اسيا وافريقيا .

وستقوم الفرقة الطبية بتقديم الخدمات الصحية لابناء الشعب الفلسطيني ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان .

الجبهة في افتتاح دورة الكنيست الشتوية

فلنر يؤكد : المهمة الاساس اسقاط الحكومة !
بيرس يستمر في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولقيادته

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان المهمة الاساسية الملقاة على عاتق دورة الكنيست الشتوية هي العمل على اسقاط حكومة الليكود ، حكومة الحرب والمجازر .

واضاف : ان استمرار بقاء هذه الحكومة في السلطة من شأنه ان يؤدي الى اتساع نطاق الحرب في لبنان وضد سورية والى تصاعد اخطار الفاشية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي .

وكان فلنر يتحدث ، باسم كتلة « الجبهة » البرلمانية ، في جلسة افتتاح الدورة الشتوية ، مساء امس الاثنين . واستهل هذه الجلسة رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن فالقى خطابا سياسيا ديماغوغيا حاول فيه أن يصور حربه العدوانية القذرة وكأنها « نجاح باهر » . ودعا الى تجديد مباحثات « الحكم الذاتي » وزيادة الضغوط من اجل جر الملك الاردني اليها . وعاد بيغن واكد رفض حكومته المطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وتكلم ايضا رئيس حزب «العمل» ، شمعون بيرس ، فاعلن انضمام حزبه الى موقف بيغن المعارض لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة . وحذر بيرس مما اسماه « خطر ان تكف اسرائيل عن كونها دولة يهودية » !!

وتطرق الرفيق فلنر في كلمته السياسية الشاملة الى خطاب بيغن فاكد ان الحرب العدوانية قد انقلبت الى فشل ذريع ، لم يسبق له مثيل ، منيت به السياسة الحاكمة . فلم تكن القضية الفلسطينية سابقا في مركز السياسة الدولية مثلما هي عليه اليوم ولم يكن التأييد الدولي لقيام دولة فلسطينية مستقلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية متعاظما مثلما هو اليوم .

وتابع : وبالاضافة لذلك ادت الحرب الى انهيار سمعة اسرائيل ، في العالم ، اخلاقيا وسياسيا والى زعزعة اركان السياسة الحاكمة حتى في داخل اسرائيل بين اوساط المدنيين والجنود على حد سواء .

وانتقد فلنر ، بشدة ، خطاب بيرس قائلا : انه يثبت ان قيادة المراخ لم تتعلم شيئا من تجاربها السابقة ومن دروس التاريخ . ان معارضة بيرس المتعنتة لقيام الدولة الفلسطينية ولـ م.ت.ف يثبت انه ينعدم لدى المراخ البديل السياسي الذي يقود الى السلام العادل . ولهذا فان كفاحنا من اجل اسقاط الحكومة يرتبط ارتباطا وثيقا بالكفاح من اجل احداث تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية باتجاه السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

● نشاط « الجبهة » في افتتاح الدورة الشتوية ●

وكانت كتلة « الجبهة » قد وجهت عشرة طلبات مستعجلة للبحث اشارت الى الاخطار الناجمة عن استمرار تواجد الجيش الاسرائيلي في لبنان والى التصعيد الخطير الذي شهدته سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية والذي وصل حد اطلاق الرصاص ، بصورة عشوائية ، على الجماهير العزلاء في يوم اضرابها الاحتجاجي الحدادي (٩/٢٢) ووقوع عشرات الجرحى والى تضييق الخناق على الحريات

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية :

«الغزاة يتخيلون ان فدائيا وراء كل شجرة» !

* اسرائيل تحاول تفجير الخلافات الطائفية في لبنان *

● حيفا — للمحرر السياسي — تفيد وكالات الانباء العالمية من العاصمة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هي التي تغذي وترعى الاشتباكات المسلحة التي تجرى منذ فترة من الزمن بين الفئات اللبنانية المختلفة وذلك لان الغزو الاسرائيلي للبنان ، كما قالت الزميلة « الفجر » المقدسية في افتتاحيتها ، امس ، « قد فشل لغاية الان في تحقيق الاهداف السياسية المعلنة او غير المعلنة التي تقف وراءه » .

واضافت صحيفة « الفجر » : « يبدو ان اسرائيل ادركت هذه الحقيقة جيدا . وهي ، ازاء ذلك ، تعمل على توظيف وجودها العسكري في لبنان لخلق وقائع جديدة تمكنها من تحقيق الاهداف التي عجزت الحرب عن تحقيقها . فتصعيد الوضع العسكري في البقاع اللبناني وبذر بذور الشقاق بين الاطراف اللبنانية المختلفة لا يمكن فصله عن اهداف المخطط الاسرائيلي الرامي الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للبنان والعمل على تقسيمه والغاء انتمائه العربي » .

وكانت عصابات الكتائب قد شنت خلال الاسبوع الماضي هجمات مسلحة على القرى الدرزية في منطقة الشوف حيث تصدى لها مقاتلو الحزب الاشتراكي التقدمي .

وقامت عصابات الكتائب بقصف قرية كفر متى الدرزية يوم الخميس الماضي ولمدة ٤٨ ساعة متواصلة مما اسفر عن مقتل خمسة مواطنين دروز وجرح العشرات من المدنيين وهروب السكان من قراهم .

وفي مجال مقاومة الاحتلال افاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية انه علم من مصدر مطلع في بيروت ان ثلاثة اشخاص من بينهم جنديان اسرائيليان قتلا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في بحمدون الى الشرق من بيروت بسبب انفجار سيارة ملغومة . واصيب في الحادث عشرة اشخاص آخرون من بينهم خمسة جنود اسرائيليين .

وقال ان هذا الحادث هو الرابع من نوعه الذي يتعرض له جنود اسرائيليون في هذه المنطقة . ففي ١٤ آب الماضي اسفر انفجار سيارة ملغومة عن مصرع تسعة اشخاص وجرح ٣٥ آخرين بينهم ثلاثة جنود اسرائيليين .

وقتل يوم ١٠/٣ سبعة جنود اسرائيليين واصيب ١٥ آخرون خلال عملية قام بها كمين نصب في منطقة عاليه جنوب شرق بيروت . ووقعت يوم ١٠/١٠ دورية اسرائيلية في كمين مما ادى الى اصابة ١٢ جنديا اسرائيليا بجراح .

وكانت اذاعة اسرائيل قد اعلنت ، ليلة السبت الماضي ، عن اصابة جندي اسرائيلي شرقي قرية قوق في القطاع الشرقي من لبنان .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اصابة جنديين اسرائيليين ، امس الاول ، بجراح في حادث القاء قنبلة يدوية على حاجز تفتيش اسرائيلي بالقرب من مدينة صور في الجنوب اللبناني .

واضاف الناطق الاسرائيلي ان سيارة لبنانية اخترقت حاجزا للجيش الاسرائيلي في شمال صور والقيت منها قنبلة يدوية على جنود الاحتلال الاسرائيلي .

ومع اشتداد المقاومة للاحتلال الاسرائيلي دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، الشعب اللبناني الى مقاومة الاحتلال . وقال في رسالة وجهها يوم الاحد (١٠/١٧) بمناسبة يوم « عاشوراء » ان الاحتلال الاسرائيلي يشكل اكبر المخاطر بالنسبة للهوية اللبنانية ومستقبل الدولة وسيادتها .

واكد الشيخ شمس الدين على ضرورة احباط المطامع الصهيونية في

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

م.ت.ف تتمثل في اللجنة العربية السباعية رغم انف الرئيس الامريكي

● تونس — اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستمثل في كافة اللقاءات التي من المقرر ان تعقدها اللجنة العربية السباعية التي شكلها مؤتمر قمة فاس مع مسؤولي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي .

● ياسر عرفات ●

وجاء تصريح عرفات ردا على الاعلان عن رفض الرئيس الامريكي ريغن استقبال اللجنة السباعية بسبب وجود ممثل م.ت.ف فيها .

وكانت اللجنة السباعية قد اتخذت قرارا في اجتماعها يوم الجمعة الماضي في افران في المغرب تؤكد على تمثيل م.ت.ف في زيارتها القيادية الى واشنطن ومقابلة الرئيس الامريكي وعرض خطة السلام العربية عليه .

ووافقت اللجنة على برنامج العمل لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقها باجراء اتصالات حول قضايا التسوية في الشرق الاوسط .

* تحركات سياسية فلسطينية نشطة *

وفي اطار التحركات السياسية الفلسطينية اعلن مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ستعقد قريبا اجتماعا موسعا برئاسة ياسر عرفات لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالوضع الراهن . واتخاذ الترتيبات اللازمة لتحديد زمان ومكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قريبا . واعداد المواضيع الهامة التي ستطرح عليه لمناقشتها وابداء الراي فيها .

كما ستبحث اللجنة التنفيذية تصورات م.ت.ف للمرحلة المقبلة وتحديد اسس العمل الفلسطيني المقبل ومناقشة التحركات الفلسطينية الاخيرة على الساحتين العربية والدولية .

فصائل الثورة الفلسطينية تؤكد تلاحمها والتفافها حول منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات

● دمشق — اصدر العديد من الشخصيات وقادة المنظمات الفلسطينية بيانات تؤكد على تلاحم جميع فصائل الثورة الفلسطينية والتفافها حول اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات .

وجاءت هذه البيانات لتفند ادعاءات وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية والرجعية التي روجت لاكذوبة وجود خلافات وانشقاقات في الثورة الفلسطينية بسبب زيارة ياسر عرفات الى عمان في الاسبوع الماضي .

وادلى خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، يوم الجمعة الماضي ، بحديث لاذاعة « مونت كارلو » اكد فيه حرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الحقوق الفلسطينية والالتزام بقرارات المجلس الوطني . كما اكد قدرة المنظمة على تمثيل الشعب الفلسطيني . واشار الى الدمقراطية التي تتمتع بها المنظمة والى عدم وجود معارضة لزيارة عرفات للاردن .

واصدرت خمس منظمات فلسطينية ، نذكر منها الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية ، بيانا يوم الخميس الماضي نفت فيه ان تكون قد شاركت في اصدار بيان يعارض او يستنكر زيارة ياسر عرفات للاردن . وكذبت المنظمات الخمس هذا النبأ الذي روجت له اذاعتا « مونت كارلو » ولندن جملة وتفصيلا .

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية يوم السبت الماضي ان بيان الفصائل الفلسطينية الخمس قد فوت الفرصة على الذين عملوا طويلا وما زالوا يعملون على تقسيم المقاومة الفلسطينية في محاولة لاخضاعها للوصاية وبالتالي لاستخدامها في تحقيق مصالح ضيقة داخليا وعربيا .

ودعت الصحيفة الى عدم التدخل في شؤون م.ت.ف والعمل على مساعدتها على الاقل والكف عن اصطناع الانقسامات او محاولة خلق الانقسام بين فصائلها .

اريك هونيكر يؤكد لياسر عرفات دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني ونضاله العادل




● اريك هونيكر ●

● الكويت — اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاول ، مباحثات هامة مع اريك هونيكر ، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الذي وصل الى الكويت في زيارة رسمية ودية .

وتفيد وكالات الانباء ان الرئيس هونيكر اكد لياسر عرفات دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني ونضاله العادل في مختلف المجالات . وقال ان المانيا الدمقراطية ستواصل مد يد العون والمساعدة الشاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتفيد الانباء ان الوفد الالماني الكبير برئاسة هونيكر سيناقش مع قادة الكويت عدة مسائل ذات اهتمام متبادل ومن بينها الوضع في الشرق الاوسط والخليج ومسائل تطوير العلاقات الثنائية .

عودة سميح القاسم من جولة في بريطانيا وفرنسا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، الرفيق الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، بعد جولة في بريطانيا وفرنسا استغرقت ١١ يوما اجرى خلالها سلسلة من اللقاءات السياسية والثقافية .

ففي العاصمة البريطانية ، لندن ، شارك القاسم مع الشاعر محمود درويش وادونيس في احياء ندوة شعرية حشدت جمهورا ضخما ، والقى الشعراء الثلاثة نماذج من شعرهم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

السنة الهجرية الجديدة

● استقبل المسلمون اول أمس الاحد ، السنة الهجرية الجديدة . وبهذه المناسبة ، تهنئ «الاتحاد» قراءها المسلمين وبقية ابناء شعبنا ، راجية ان تكون هذه السنة سنة خير وسلام تنتصر فيها قضية شعبنا العربي الفلسطيني باستعادته لحقه واقامة دولته المستقلة .

الاتحاد السوفييتي يندد بالتهديد الامريكي للامم المتحدة في حالة تعليق عضوية اسرائيل

● موسكو — علقت وكالة «تاس» السوفييتية ، امس الاول ، على تصريح جورج شولتس ، وزير الخارجية الامريكي ، والذي هدد فيه بان واشنطن ستقاطع الجمعية العامة اذا ما صوتت على اقتراح المجموعة العربية في الامم المتحدة والقاضي بتعليق عضوية اسرائيل في المنظمة بسبب الجرائم التي ارتكبتها في لبنان

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

سلطات الاحتلال تتآمر على بلدية الخليل لاقالتها
* النتشه يفند مزاعم الحكم العسكري *

● القدس — لمراسلنا : تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تآمرها على المجالس البلدية الوطنية في الضفة الغربية المحتلة . وتخطط حاليا لاقالة بلدية مدينة الخليل .

وذكرت صحيفة « هآرتس » امس ، الاثنين ، ان ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة تخطط حاليا لاقالة بلدية الخليل وذلك عن طريق استدعاء المجلس البلدي للتعاون مع « الادارة المدنية » ومقابلة رئيسها الجنرال المتقاعد كرمون الامر الذي رفضته المجالس البلدية الاخرى وصدرت اوامر الاحتلال باقالتها .

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت يوم ١٠/١٣ بعض رؤساء الدوائر في مدينة الخليل للضغط عليهم من اجل تشكيل لجنة تتولى تصريف امور البلدية بدعوى ان المجلس البلدي الحالي لا يقوم بمسؤوليته على الوجه الاكمل .

وكانت سلطات الاحتلال قد عقدت اجتماعا في مقر الحكم العسكري في المدينة للبحث في هذا الموضوع استدعت اليه كلا من الدكتور عبد المجيد الزير ، مدير صحة محافظة الخليل ، والمهندس عثمان شاهين ، مدير الاشغال العامة ، والمربي المتقاعد عز الدين عابدين واحمد سلطان التميمي ، موظف دائرة المالية ، ومحمد حسونة ، اخد أعضاء المجلس البلدي السابق قبل العام ١٩٧٦ .

وتقول اوساط المدينة ان هذه الخطوة تاتي تمهيدا لحل المجلس البلدي الحالي الذي يرئسه بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشه .

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد زعم يوم ١٠/١١ ان بلدية الخليل لم تدفع استحقاقاتها لشركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية . وان الشركة ستقوم بقطع التيار عن المدينة .

وفند النتشه هذا الادعاء وقال ان سلطات الاحتلال تحتجز اموالا طائلة للبلدية وترفض اعادتها .

واورد النتشه الوثائق المرفقة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

وفاة الفنان المصري الكبير يوسف وهبي




● يوسف وهبي ●

● القاهرة — توفي في القاهرة ، يوم امس الاول الاحد ، الفنان المصري الكبير يوسف وهبي حامل لقب « عميد المسرح العربي » بعد ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أفاناسييف :

الاتحاد السوفييتي سيكثف دعمه للشعوب العربية

● دمشق — اكد الرفيق أفاناسييف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، رئيس اتحاد الصحفيين السوفييت ، رئيس تحرير صحيفة « برافدا » ، دعم الاتحاد السوفييتي المتواصل لنضال الشعوب العربية التحرري وقضيته العادلة . ودعا الى وحدة الصف العربي لردع الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية .

جاء تاكيد افاناسييف هذا في لقائه مع وفد الصحفيين العرب برئاسة نقيب الصحفيين في سورية الدكتور صابر سلحوت . كذلك اكد افاناسييف ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بان تكون المنطقة العربية القريبة من حدوده الجنوبية ، تحت الهيمنة والقهر والسيطرة الامبريالية الامريكية .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيكثف من دعمه للامة العربية وفق المبادىء التي اعلنها الرئيس برجنيف ، والداعية الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وندد الرفيق افاناسييف بالجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي المدعومة من الامبريالية الامريكية ، ضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان .

بمناسبة رأس السنة الهجرية ترفع بلدية الناصرة احر تحياتها الى جماهير الناصرة وابناء شعبنا كله والعالم الاسلامي ، وتبعث باصدق تمنيات الشفاء التام لجرحى الاضراب الوطني العام يوم ٨٢/٩/٢٢ ، استنكارا لمذبحة صبرا وشاتيلا ، ولطواقم مستشفى الناصرة ومستشفى العائلة المقدسة لمعالجتهم المتفانية للمصابين ، ولمعتقلي الاضراب ومجموعة المحامين الذين يدافعون عنهم ، وتعبر عن اعتزازها بشعب الناصرة البطل وهيئات المدينة التي وقفت وقفة رجل واحد دفاعا عن شعب الناصرة وكرامته . وتسأل المولى تعالى ان يعيده واعلام السلام العادل والمساواة القومية تخفق في بلادنا وشرقنا العزيز .

● بلدية الناصرة ●

احياء ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني

تدعو ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد الى المشاركة في احياء ذكرى الاربعين لضحايا مجازر صبرا وشاتيلا .

يقام الاحتفال التابيني ، القطري والجماهيري ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٣ تشرين الاول الحالي وابتداء من الساعة الثالثة من بعد الظهر .

يتكلم في الاجتماع شخصيات عربية ويهودية .

كلمة الاتحاد

مدوا ايديكم الى يد السلام التي يمدها الشعب الفلسطيني !

بافتتاح دورة الكنيست الشتوية ، أمس ، تصبح قضية اسقاط حكومة بيغن وشارون القضية البرلمانية الاولى في اسرائيل . ونلاحظ ان المعارضة المعراخية متفقة معنا على انه ليس من الضروري ، في سبيل ذلك ، انتظار ما ستسفر عنه تحقيقات لجنة التحقيق القضائية في مجازر صبرا وشاتيلا . كما ان رئيس المعارضة المعراخية ، شمعون بيرس ، لاحظ ان انتظار اجراء انتخابات قادمة هو أمر محفوف بالمخاطر . « فمن الممكن أن تستغل الحكومة ، قبيل هذه الانتخابات ، اسم الجيش الاسرائيلي مثلما حدث عشية الانتخابات السابقة حين جرى استعمال يانوش ورفول لتوجيه الانذارات الى حافظ الاسد » (« عل همشمار » امس ، الاثنين) .

ان اسقاط الحكومة متوقف ، الى حد كبير ، على المعارضة المعراخية التي تؤلف اكبر كتلة في الكنيست وتسيطر على قيادة الهستدروت . ولكن هذا الامر — أي اسقاط هذه الحكومة — ليس مطلبا معراخيا خاصا ولا مهمة معراخية خاصة . بل هو مطلب ومهمة الاكثرية الساحقة من مواطني اسرائيل اليهود ومجموع الاقلية القومية العربية في اسرائيل . ولذلك من حقنا جميعا أن نطلب من هذه المعارضة أن تقوم بمسؤوليتها التاريخية خصوصا بعد أن وصلت الامور الى ما وصلت اليه .

ولم يعد سرا ان حكومة الليكود تلتجىء ، فيما تلتجىء اليه من وسائل للمحافظة على حكمها ، الى اشاعة جو شوفيني ثقيل من التحريض الدموي على العرب وخصوصا على العرب الفلسطينيين . وتحاول هذه الحكومة ، من وراء ذلك ، ابتزاز مواقف من معارضيها تبلبلهم وتشق صفوفهم وتردعهم — خوفا من اتهامهم بتهمة « الخيانة العظمى » — عن تطوير مواقفهم وسياساتهم بما يتلاءم مع الوقائع الجديدة التي انكشفت أمام العالم كله بانكشاف الوجه الحقيقي ، الدموي ، للعدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان ، من جهة ، وبانكشاف الوجه الحقيقي ، المضيء كالشمس ، للمقاومة الفلسطينية ولاهداف منظمة التحرير الفلسطينية العادلة من الجهة الثانية .

وعلى راس هذا الابتزاز الفظ اصرار حكومة الليكود وابواقها على اعتبار المناضلين الفلسطينيين ، الذين اثاروا اعجاب العالم كله بصمودهم في بيروت وبخروجهم من بيروت ، « مخربين » وعلى رفض قيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف ، الى جانب دولة اسرائيل وبحدود الرابع من حزيران ، باي شكل من الاشكال . لماذا ؟ لم يعد في مقدورهم ان يناقشوا هذا الامر او أن يقدموا اى «برهان» . ولذلك نراهم يكتفون بتأجيج الهستيريا الشوفينية وباعتبار مواقفهم هذه « امورا مسلما بها » ومن « المقدسات » المحرم النقاش فيها !

ومن المؤسف ان قيادة المعارضة المعراخية مستمرة في الانجرار وراء هذه « المقدسات » خصوصا بعد كل الذى حدث . اننا ندرك مسؤولية القيادة المعراخية عن نشوء هذه « المقدسات » . ولكن آن الاوان كى تدرك هذه القيادة المعراخية ، نفسها ، ان استمرارها في قبول هذه « المقدسات » هو ، بالفعل ، استمرار لعجزها الطويل عن اسقاط حكومة الليكود وعن القيام بمسؤوليتها .

ومن المفيد ان نسترجع ، هنا ، تجربة صعود المكارتية في الولايات المتحدة . كان مكارتي يتهم جميع معارضيه بالشيوعية او بالارتباط بالحزب الشيوعي في يوم من الايام . وكل ذلك على اعتبار ان « الامر المسلم به » هو ان الشيوعية هى « الخيانة العظمى » . فماذا كان يفعل الدمقراطيون من معارضي مكارتي ؟ كانوا يبنون دفاعهم على التبرؤ ، اولا وقبل كل شيء آخر ، من الشيوعية . اى كانوا يوافقون مكارتي على ان هذا الامر هو من « المسلمات » ومن « المقدسات » . فكان مكارتي يتصيدهم واحدا واحدا .

ان العالم كله يعترف الان بأن منظمة التحرير الفلسطينية ، باجماع فصائلها وبقيادة ياسر عرفات نفسه ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(« الاتحاد »)

كيف يتحدث غور أريبه عن الاخوان المسلمين وعن «ابناء البلد» و « الحركة الوطنية التقدمية » ؟!

بقلم : « قارىء اللغتين »

● يستطيع كل « عالم ببواطن الامور » ان « يشم » ، فيما يصدر عن « مستشاري رئيس الحكومة للشؤون العربية في اسرائيل » ، رائحة معينة هي الرائحة التي تنبعث عن سجلات اجهزة الظلام في الدولة . وحين نشرت « واشنطن بوست » ، قبل حوالي العام ، وثيقة المخابرات المركزية الامريكية في طهران عن اجهزة المخابرات الاسرائيلية – الشين بيت والموساد والمهمات الخاصة الخ – جاء ذكر « اورئيل لوبراني » وانه قام « بمهمات خاصة » في ايران . و « اوري لوبراني » هذا شغل منصب «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» في زمن دافيد بن غوريون واشتهر بمواقفه العنصرية المكشوفة ضد مواطني اسرائيل العرب خصوصا حين اعلن عن فشله في تحويل ابنائهم وبناتهم « الى حطابين وسقائي ماء » .

وهذه هي الرائحة الشديدة التي انبعثت من اللقاء الذي اجرته مجلة « بمحانيه » (١٠/٦) مع « المستشار » الحالي بنيامين غور آريه وعلق عليها كاتب « الاسبوعيات » (« الاتحاد » ١٠/١٥) متمنيا لو كان هناك متسع في « الاتحاد » لنشر النص الكامل لهذا اللقاء . وذلك لان « اقواله تكشف ، حتى العظم ، عن الوجه الحقيقي وبلا اية رتوش للسياسة الرسمية » . هذا ولا ننسى ان السيد غور آريبه كان قد تباهى في الصحف ، علنا ، بدوره الخاص في المجال المذكور اعلاه .

لقد اعتبر هذا « المستشار » ان « ركاح هي الاشد خطرا » في الوسط العربي في اسرائيل على السياسات الرسمية ، العنصرية والعدوانية . ولم يعد سرا ، بعد نشر وثيقة المخابرات المركزية الامريكية ، ان اجهزة الظلام الاسرائيلية تعتبر « ركاح » من أهم مهماتها «الخاصة» .

فماذا جاء في « السجلات الخاصة » عن منظمات اخرى في الوسط العربي في اسرائيل ؟ نحن لا نعرف ، بالطبع . ولكننا نستطيع ان نترجم ما جاء في « بمحانيه » من أقوال « المستشار » عنها .

وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذه الاقوال :

● س : ما هي التيارات السياسية القائمة حاليا في الوسط العربي ؟ وما هو تاثيرها ؟

● ج : أشير ، في البداية ، الى الجماعات الراديكالية الصغيرة – وعددها ثلاثة . الاولى تسمى باسم « ابناء البلد » . وهي ، عمليا ، استمرار مباشر لحركة « الارض » التي اخرجت ، في حينه ، خارج القانون . وعلى اثر هذه التجربة اصبحوا اشد حذرا في شد الحبل اكثر من اللزوم . غير ان من يقرا نشراتهم يصل بسهولة الى النتيجة التي مفادها انهم محسوبون على جبهة الرفض وان كل رغباتهم منصبة على تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة علمانية في جميع انحاء ارض اسرائيل .

● س : ما هو عدد اعضاء هذه الجماعة ؟

● ج : لا استطيع ان اذكر عددا دقيقا . ويبدو لي انه حتى رؤساء هذه الجماعة انفسهم لا يعرفون العدد . فهي مؤلفة من اجسام ذات صفة محلية ولم تنتظم في اطار عام واحد .

واما الجماعة الثانية فانها اشد تطرفا حتى من « ابناء البلد » . وهي « الحركة الوطنية العربية التقدمية » (حوت) . وتركز نشاطها في الجامعات . وتضع هذه الحركة ، المؤلفة من الطلاب الجامعيين ومن خريجي الجامعات ، الاهداف نفسها التي يضعها « ابناء البلد » مع فارق واحد : فان « حوت » تدعي ان « ابناء البلد » يتكلمون فقط ولا يفعلون شيئا لتحقيق الاهداف. واما « حوت » فتستهدف ان تنفذ اهدافها عمليا .

● س : هل ظهرت براهين على نشاط « حوت » في الساحة ؟

● ج : قبل ثلاث سنين سافر سبعة من اعضاء « حوت » الى اسبانيا بمبادرة منهم . واقاموا علاقة مع رجال جبهة الرفض. وأرسلوا الى العراق للتدرب على وسائل القتل . ونفذوا ، لدى عودتهم الى هنا ، عمليتين تخريبيتين . فألقي القبض عليهم وحكموا بفترات سجن مختلفة .

واما الجماعة الثالثة فهي جماعة « الاخوان المسلمين » التي ابتدات في الظهور ، في الوسط العربي قبل ثلاث – اربع سنين . ونشطوا ، في الاساس ، في جنوب المثلث . ولقد آمنوا بعكس الجماعات الاخرى ، بانهم وعن طريق دافع « الجهاد » يستطيعون ان يحققوا هدف تدمير دولة اسرائيل وانشاء دولة اسلامية في مكانها . ومن الضروري التأكد على ان الحديث يجري هنا لا على مجرد نظريات بل عن محاولات لتنفيذ هذه

– البقية على ص ٥ ع ٧ –

رد على عطاالله منصور الساقط من حساباتنا :

صحفي «موضوعي» و « حيادي » أم .. بوليسي اكثر من البوليس ؟ ! !

بقلم : * سالم جبران *

■ كتب مراسل جريدة « هآرتس » في الناصرة عطاالله منصور ، سلسلة مقالات في اعقاب الاضراب الوطني العام لشعبنا . وكانت السلسلة تحت عنوان « عرب اسرائيل – غرباء في بيتهم » . للوهلة الاولى بدا لي هذا العنوان فاتحة خير . وقلت في نفسي : حتى عطاالله منصور ، الذي كتب مقالات التمجيد للعميل سعد حداد ، حتى عطاالله منصور الذي تعود ان يكتب بلهجة استشراقية « حيادية » عن آلام شعبنا ومآسيه ، يدرك الحقيقة الساطعة ويعبر عنها ، ولو جزئيا . ولكنني ساعترف انني كنت طيب القلب حسن النية . فعطاالله منصور، في هذه السلسلة من المقالات، قد وصل القمة في سقوطه الى مستنقع التحريض على شعبنا وقيادته . واكثر من هذا – وهذا محزن – بدا لي عطاالله منصور ، هذه المرة ، اكثر من اي مرة سابقة غريبا عن روح الناصرة ، غريبا عن شعبه ، وسواء اراد ام لم يرد ، سواء نسق ام لم ينسق ، بدا في هذه السلسلة ناطقا بلسان البوليس بدل ان تدفعه الاستقامة ان يكون ناطقا بلسان شعبه ، بلسان الحقيقة الموضوعية على الاقل !

ماذا يقول هذا الصحفي «المستشرق» على الطريقة الاسرائيلية ؟!

في البداية يعترف ان الجماهير العربية لم تتوحد خلال ال ٣٥ سنة الماضية في شعور كما توحدت في شعور النقمة والغضب والتمزق في اعقاب المجزرة الفاشية ضد الفلسطينيين في بيروت . حسنا . اذن كان طبيعيا ان ينفجر الاضراب ، كما تتفجر زخة المطر من سماء داكنة بالغيوم ! ولكن عطاالله منصور راح يفتش عن « الدوافع » التي دفعت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المبادرة للاضراب مرددا ، باستغباء يدعو الى القرف ، حجج المستشار غور آريه ، « ان راكاح فتشت عن مناسبة لرفع اسهمها » . اولا : ان اسهم راكاح اكبر من ان تهتز ، فجذورنا في ضمير شعبنا وارضه الخصبة عميقة عميقة ومن الطبيعي ان لا يدرك هذه الحقيقة كاتب مسمم بالعداء للشيوعية . ثانيا : اذا كان شعبنا يتفجر غضبا ، السنا – نحن الشيوعيين – جزء منه ، كبشر ؟ ثم اليس واجبنا كاطار سياسي مكافح، معارض للسلطة العنصرية ، ان نبادر لتعبير عن هذا الغضب وتحريكه نضاليا ؟ ان الحديث عن « الاهداف الحزبية الضيقة » الحزب الشيوعي هو حديث ساقط ولا يستند الى حقائق .. فليست عندنا « اهداف حزبية » خارج حرصنا الصادق ، غير المحدود ، والمنابر تحت كل الظروف ، حرصنا ان تضمن الحرية والمساواة والتقدم والسعادة الشعب . ان هذه الاهداف النبيلة هي الاساس والدافع لمجرد قيام الحزب الشيوعي . وغير هذا التفسير ، وخصوصا وعكس هذا الكلام ، هو افتراء لا يصل اليه سوى اشخاص قطعوا صلتهم بشعبهم ولا يتصورون اية صلة « ممكنة » بالناس سوى صلة « استغل » يستغل » !

هذا ، من جهة عامة .. اما نقاشي الرئيسي مع « المستشرق » عطاالله منصور فهو حول الصورة المشوهة ، الكاذبة ، التي رسمها حول الاضراب في الناصرة ، المدينة البطلة التي لن يشوه صورتها اي متطاول ، صغير او كبير . ان كل منظمة في الناصرة ، وكذلك كل ممثلي الهيئات الشعبية والاهلية والدينية في الناصرة ، وجهوا اصبع الاتهام الى السلطة والى السلطة فقط – ممثلة في البوليس وحرس الحدود . لقد سارت المسيرات ونشبت الاضرابات في الناصرة يومي الاثنين ٢٠–٩ والثلاثاء ٢١–٩ وخلال المسيرة العفوية الجبارة ، يوم الثلاثاء ، من مسجد السلام حتى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس . ولم يقم الناس بأي « شغب » . لم يقولوا كلمة واحدة ضد افراد الشرطة الذين كانوا على جانبي الشارع . لم يجر اي مس بعلم دولة اسرائيل . لم يقل احد كلمة واحدة ، نابية ، لا ضد البوليس ولا ضد الدولة . كما لم يقم احد بأي اعتداء او مس بالممتلكات العامة . اما يوم الاضراب نفسه فقد حدثت استفزازات كان الصحفي «المستشرق» شاهد عيان عليها : باص ايجد يكسر الاضراب ويدخل المدينة. اطلاق رصاص من سائق الباص ومن جندي في الباص « لارهاب » الشعب الذي لا يمكن ارهابه . ثم نزول باصات « ايجد » تحمل شارات ١ و ٥ ، بطلب من رئيس بلدية نتسيرت عيليت لكسر الاضراب ، بباصات ايجد (بدل باصات الشركات العربية) . لقد عمل قادة الاضراب من اللحظة الاولى لضمان النجاح المطلق للاضراب ، بهدوء ، بقدر ما كان الامر يتعلق بنا ، وسارت مسيرة عفوية جبارة في الشارع العام في المدينة ، بانتظام مثالي . لم يعتدوا على ممتلكات ولا على سيارات ولا على شيء .. وفقط بعد القاء كلمات في الجمهور الضخم ، في ساحة كنيسة البشارة ، كان استفزاز من سيارة البوليس . وكان باص ايجد المحمل بحرس الحدود . وكان هجوم قوة كبيرة من قلب المسكوبية . وكان اطلاق الرصاص بعد لحظات قليلة . ألم ير ولم يسمع بهذا حضرة الصحفي « الرصين » (« الحيادي » بين الشعب والشرطة) ؟! بدل ان يقول الحقيقة لسمع الرأي العام التفاصيل الموضوعية عن المجزرة ، رأيتا عطاالله منصور يصب حقدا مذهلا على قيادة الاضراب ، على قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية وبلدية الناصرة الذين حوصروا في بيت الصداقة حصارا « بروتيا » وكان هنالك خطر تنظم مذبحة بوليسية ضد الشخصيات المتواجدة في الصداقة .

لقد حوصروا فكيف « نعاتبهم » يا حضرة المحترم ، « لانهم لم يكونوا في الشارع » ؟ هذا اولا ، وثانيا : من قال لك انه لم يكن عشرات من قادة الجبهة ، في الشارع ، بين الناس ؟ ان عطاالله منصور في المقال الاخير ، من سلسلته ذات الرائحة «المستشارية» يبدو بوليسيا اكثر من البوليس اذ يعبر عن استهجانه الشديد لرؤية قادة الاضراب في الناصرة « ... ويوزعون المناشير في شوارع المدينة » . هناك أمور كثيرة جدا يمكن للعقل البشري السليم ان يفسرها ، اجتماعيا .. ولكنني لا افهم : لماذا يجب ان يكون هذا الصحفي اكثر تطرفا ، للصيد ، من الصيد نفسه ؟!

وتبقى نقطة رئيسية جدا اجدني ملزما بمناقشتها ، في سلسلة « المستشرق » عطاالله منصور . « من حقه » ان يصب حقدا مسموما ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد . من حقه حتى ان يعاني من عقدة مرضية ضد جبهة الناصرة الدمقراطية . ولكن محترم ان تضع على قدم المساواة كيف يسمح لك حسك الانساني يا « التطرف » المزعوم لتوفيق زياد وشعب الناصرة عموما ، مع التطرف العنصري والتحريض على المجازر ضد العرب الذي يقوم به رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب ؟! هناك «التطرف» في الناصرة وتطرف في نتسيرت عيليت ، « وابسط شيء يمكن ان يفجر الصدام » .. هل هكذا هي الصورة الحقيقية ، يا اهل الناصرة ، يا كل ذي ضمير ؟!

لقد ترفعت خلال كتابة هذا المقال عن ايراد « الاقتباسات » من مقالات عطاالله منصور ، احتراما لمشاعر القراء وكرامتهم .. واذا اخذنا بعين الاعتبار ، ان كل «دور» التحريض الشخصي ضد رئيس بلدية الناصرة وقادة البلدية لا مكان لها سوى سلة المهملات ، ولا حاجة حتى للاجابة عليها ، فان هناك قضية اساسية لا مجال لطمسها : هل من حق صحفي يقول انه عربي ان يكذب ضد شعبه بأكمله ؟ هل من حق صحفي ان يغطي على جريمة الشرطة ويلصق التهمة بالشعب ، بالضحية ؟!!

نحن نعرف ان الارتماء في حضن السلطة والشرطة ، وتكرار اكاذيبها وافتراءاتها ، يمكن ان يكون مصدر « رزق » .. ولكننا نعرف ايضا : فقر وتافه من يقبل ان يضع نفسه اداة رخيصة ضد شعبه !! . ■

من هيئة تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني الى مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢:

لنواصل النضال ، يدا بيد ، من اجل حقوق شعوبنا في السلام العادل والمستقر

* كان لصحافتكم الشيوعية ، وفي طليعتها «الاتحاد» ، أكبر الاثر في احباط مرامي الحملات الاعلامية المعادية لدى قسم كبير من جماهير أمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني *

يا عمال العالم اتحدوا
الوطن
الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

[« الاتحاد » – ننشر فيما يلي النص الكامل للتحية الحارة التي وجهتها هيئة تحرير « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، الى مهرجان الصحافة الشيوعية (٨٢/١٠/٩) . وتاتي هذه التحية، في هذه الظروف ، لتؤكد التحام درب النضال المشترك الذي يخوضه الحزبان الشيوعيان الشقيقان الاسرائيلي والفلسطيني ضد ثالوث الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن وصول شعبيهما الى شاطىء الامان] .

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل يطيب

– البقية على ص ٥ ع ٣ –

من ثمار سياسة الكوارث الحكومية :

تقليص درامي في التصدير وانهيار منتظر وبطالة في الانتاج الصناعي المدني !

بقلم : * أحمد سعد *

● تدريجيا ، وبشكل متسارع ، بدات تبرز على سطح الاحداث النتائج المأساوية للسياسة الاقتصادية – الاجتماعية التي ينتهجها ارباب الحكم الكارثي القائم . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل وزملاؤه في الاتحاد من ارباب الصناعة (يوم ١٠/١٢) في تل ابيب تم الكشف عن بعض اضاليل السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود في مجال التطور الاقتصادي وآفاق التطور مستقبلا . ومن اهم الحقائق التي اوردها رئيس اتحاد الصناعة ايلي هوروفيتس بانه حدث خلال هذا العام هبوط كبير في التصدير الصناعي المدني . وانه قد ذهبت ادراج الرياح توقعات وزارة الصناعة بزيادة الانتاج الصناعي هذا العام ب ١٢٪ زيادة حقيقية ! وأكد بان التصدير الصناعي يصل اليوم – عام ١٩٨٢ – معدل ٢٧٠ مليون دولار شهريا مقابل ٢٤٠ مليون دولار هو المعدل الشهري في العام الماضي ١٩٨١ (« هآرتس » ٨٢/١٠/١٣) . اي هبوط بنسبة ٨٪ . هذا في حين ازدادت نسبة استيراد السلع الصناعية الاستهلاكية ب ١٧٪ هذا العام .

وحذر هوروفيتس من احتمال انهيار اقتصادي نتيجة لاغلاق العديد من الاقسام والمصانع والفروع الانتاجية واغلاق فروع شركات تصدير في الخارج وطرد مئات العاملين الى سوق البطالة (« معريب » ٨٢/١٠/١٣) . وحسب رأي رئيس اتحاد الصناعة « فان وتيرة التدهور سريعة جدا والمسافة بين الازمة في التصدير والازمة في الانتاج والتشغيل والبطالة قصيرة جدا » .

ان تحذير ارباب الصناعة صحيح ، وفي مكانه وزمانه . ولكن الاستنتاجات الرئيسية التي يتوصلون اليها في مجال الاسباب الاساسية للازمة والتدهور وطرق الخروج من هذا المستنقع بعيدة جدا عن واقع المعالجة الجذرية للقضية . وكيف ذلك ؟

* اولا : يرى اصحاب الصناعة وبحق ان أحد اسباب تدهور الانتاج الصناعي وهبوط التصدير هو التراجع الذي حدث والهبوط في مجال التوظيفات الاستثمارية في الانتاج . ولكنهم يعزون ذلك الى انخفاض ارباح التصدير كنتيجة حتمية لتغيير أسلوب « تشجيع التصدير » الذي تنتهجه حكومة الليكود منذ ان تربعت على عرش السلطة . ولا نستغرب من ارباب الصناعة التمسك بعامل هامشي هو في الواقع نتيجة واحدة لعدة نتائج يعززها عامل اهم ، جذري ومقرر في نهاية الامر . فهبوط حجم الاستثمارات في الانتاج المدني الصناعي والزراعي هو من صلب السياسة الاقتصادية التي تمارسها حكومة الليكود . ولا تخفي حكومة الليكود أهداف سياستها هذه كما لا تخفى ان حجر الزاوية ليس ابدا التنمية الاقتصادية وتحسين وضع الميزان التجاري ومن ثم ميزان المدفوعات انطلاقا من ذلك ، وانما حجر الزاوية هو محاربة التضخم المالي . ومحاربة التضخم المالي ليس بالاعتماد على القاعدة الاقتصادية وزيادة الانتاج الوطني ، بل بالاعتماد بشكل أساسي على سوق التداول لتمويل المصروفات العسكرية والنفقات الحربية الهائلة لحكومة العدوان والدمار . ولهذا وجدنا ، ومنذ أن اعتلت السلطة الفئة الاكثر رجعية وثراء من ممثلي الطغمة المالية الاسرائيلية – حكومة الليكود – أن السياسة الاقتصادية تعتمد على تشجيع ودفع تطور الفروع غير المنتجة والطفيلية مثل البورصة وعسكرة الاقتصاد والارتباط أكثر بالراسمال الاجنبي خاصة القروض .... وقد ادى ذلك الى ضرب مواقع الانتاج وتحول الراسمال من الانتاج الى البورصة وخدمة شركات الاستيراد الاجنبي . وكانت النتيجة الحتمية تقليص الانتاج وزيادة البطالة وانخفاض درامي في الميزان التجاري . فالمعطيات تؤكد بان العجز في الميزان التجاري هذا العام سيزداد باكثر من ٦٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع السنة الماضية . وباعتراف رئيس اتحاد الصناعيين لفظت الصناعة المدنية في الربع الاول من هذا العام أكثر من ١٠٠٠ عامل . والسؤال الذي يجب ان يوجه الى الحكومة والى أرباب الصناعة معا ، هل يمكن تحسين وضع الصناعة أو اي فرع انتاجي آخر في ظل السياسة الاقتصادية القائمة التي تخصص اكثر من ثلثي الميزانية للعسكرة والاحتلال والعدوان ؟ ان ما نتوقعه اليوم وبعد الحرب الاجرامية التي يشنها حكام اسرائيل ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني وما كلفته وتكلفه من مصروفات هائلة هو زيادة نزعة طفيلية الاقتصاد وزيادة حدة الازمة في الفروع الانتاجية المدنية وزيادة البطالة وزيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات .

● ثانيا : مما تقدم يصبح النقاش ، في ظل السياسة العدوانية القائمة ، حول أيهما يجب معالجته أولا التضخم أم ميزان المدفوعات – كما يطرح ذلك أرباب الصناعة – في محور السياسة الاقتصادية نقاشا « بيزنطيا » بصرف النظر عن القضية الاساسية . ويطمس عمليا حقائق اصبحت واضحة كالشمس . فحصيلة الستة تؤكد انه بسبب سياسة العدوان والاجرام والاحتلال لم يتراكم ولم يزدد العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات فحسب ، وانما ينتظر ايضا ان يفشل – وقد فشل فعلا – برنامج أريدور الليكودي « لمحاربة التضخم » ، اذ ستزداد وتيرة التضخم بنسبة اكثر من ١٣٠٪ . والاقتراح الذي يقدمه أرباب الصناعة لتغيير وسائل « تشجيع التصدير » والعودة الى « الاسلوب المعراخي » هو اقتراح هامشي النتيجة ، وقد يعود بالفائدة والربح – كما كان في أيام المعراخ – على أصحاب الصناعة وليس على الصناعة وزيادة التصدير . والسبب بسيط جدا . فمن ناحية ، العودة الى تخفيض درامي لقيمة الشاقل وسعره بالنسبة للعملة الصعبة الاجنبية مرهونة ليس فقط بالحد من تسعير حدة التضخم في اسرائيل بشكل جنوني أكثر وما يترتب عليه من رد فعل جماهيري للكادحين ، وانما أيضا مرهون برد فعل وعقوبات في سوق المزاحمة التجارية الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الامريكية التي تربط اسرائيل وسوقها بسلاسل التبعية الاقتصادية . ولهذا ، ليس صدفة ، محاولة حكومة الكوارث التوفيق بين تخفيض سعر الشاقل وزيادة وتيرة التضخم التي فشلت حتى الان . وليس صدفة أن تلجأ حكومة الكوارث في الاشهر الاخيرة وبسبب ارتباطها بالسوق « المشتركة » الى زيادة استيراد السلع الاستهلاكية وتخفيض الضرائب والمكوس الجمركية بنسبة ٥٠٪ . وكل ذلك يؤكد ، انه بدون تغيير جذري في السياسة القائمة ، بدون فصم هذه العلاقة العبودية بالسوق الامبريالية وبالمخططات العدوانية الاجرامية فان اي حل يقترح لن يكون اكثر من حل هامشي وموقت . ومن هذا المنطلق فان الدعوة التي وجهها رئيس «اتحاد الصناعيين» الى كل من الهستدروت والحكومة لعقد « صفقة حزمة » هي في الواقع دعوة مشكوك فيها تستهدف المشاركة من موقع افضل في تقسيم الارباح على حساب الجماهير الشعبية الكادحة ومستقبل تطورها .

ان هذه الحقائق تؤكد : ان ما يلوح في الافق هو زيادة تعمق واتساع الازمة الاقتصادية وزيادة الهجوم المبرمج على مصالح العاملين وذوي الدخل المحدود – زيادة التضخم والبطالة واحتمال فرض ضرائب جديدة . وهذا يتطلب ليس عقد « صفقة حزمة » من التآمر الجديد بين ممثلي مختلف فئات أرباب الراسمال الاسرائيلي ، بل عقد العزم على تجنيد اوسع جبهة عمالية – جماهيرية لقطع الطريق على حكام وأرباب المجازر والعدوان ونهب لقمة الكادحين .

حركة النساء الدمقراطيات – فرع شفاعمرو –

يعقد اجتماعا شعبيا حول الاحداث السياسية الاخيرة يوم غد الاربعاء ٨٢/١٠/٢٠ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في نادي حركة النساء الدمقراطيات .

يتكلم : * سامية حكيم * فتحية صفير * شفيق خورية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● فرع طمرة (اتحاد الشبيبة) – اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٠/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب تقدم محاضرة فلسفية . المحاضر : صالح مرشد .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة) – يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٢٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء تقدم محاضرة حول « البيان الشيوعي » . المحاضر : زاهي كركبي .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة) – يوم الخميس ٨٢/١٠/٢١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول « الفلسفة الماركسية » . المحاضر : صالح مرشد .

● منطقة عكا (الدائرة النقابية المنطقية) – تدعو اعضاء الحزب الذين يعملون في المشاغل والمصانع والذين يمثلون الجبهة في الهيئات الهستدروتية والنقابية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٢/١٠/٢١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة قرب محطة « ايجد » في عكا الجديدة . موضوع البحث : اتفاقيات الاجور وبرنامج الحكومة الاقتصادي . باشتراك : بنيامين غونين وجمال موسى .

تعازينا

● الى فرج وفرح خوري واخوانهما وعموم آل خوري في المغار بوفاة والدهم وعميدهم المرحوم « ابو فرج » .

حنا نصر الله وعائلته – حيفا

● الى آل الحاج بوفاة الحاج سليمان نمر الحاج .
● والى آل جلام بوفاة ابراهيم جلام (ابو لطفي) .
● والى آل ستتية بوفاة الحاجة ام صالح ستتية .
● والى آل ابو عقل بوفاة ام ذيب .

أعضاء اللجنة المحلية للحزب – ابو سنان ، كفر ياسيف وسكرتاريا الجبهة في كفر ياسيف

● الى الصديقين كرم وكريم ايليا دعيم وعموم آل دعيم بوفاة الوالدة (ام كرم) .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين

● الى آل حصري وأبناء الفقيد في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه محمد حصري (ابو الفضل) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

شكر على تعاز

آل شحبري في دبورية والناصرة ونابلس يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكل من تقدم بمواساتهم بفقيدتهم الغالية

الهام أحمد شحبري

سواء كان ذلك بتقديم التعازي في البيت او المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي الخطية وتقديم الاكاليل .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فليتسيا لانغر

الرسالة

– « لا يمكن ان تثق بالغوييم . وحتى بعد اربعين سنة في القبر » .

– « كل الغوييم اولاد عاهرات » – ينضم اليه آخر .

– « هي ليست غوية. ولكن والله هي اسوأ من هؤلاء القذرين . يجب خنقها او تفجيرها . آمين » .

أشاهدهم بطرف عيني في ريعان شبابهم ، جنودا نظاميين وحرس حدود . قسم منهم اوكل اليه حراسة المعتقلين العرب في المكان الذي حول الى معتقل في ظل الحكم العسكري . يقودون السجناء من السجن الى العمل . القي التحية على السجناء فيردون التحية . تلتقي نظراتنا فتثير غضب الحراس. بعد ساعة سيعادون الى زنازينهم وهناك سينكلون بهم بعيدا عن عيني . وبعد كل حادث اجمل العالم يضج بسببهم . اقدم الشكاوى احاول ان اوقظ ضمير اولئك الذين لم يفقدوا بعد صورتهم الانسانية فانجح احيانا بشكل جزئي . ويتحسن وضع السجناء لفترة ما ثم يعود الى سابق عهده . في هذه المرة صاحب الضمير هو جندي في الاحتياط في ربيع عمره :

« حين أكون موكلا بحراسة السجن ، الآن مثلا ، لا تقلقي . لن يجرؤ احد على ضربهم . وحين لا اكون موجودا فالله وحده يعلم لان هؤلاء لا يعملون حسابا لاحد . لا يهددونك انت وحدك فقط . لقد « حذروني » بانهم سيقتلونني لانني ادافع عن العرب » . يقترب الجنود الشبان الينا . ذلك الذي قال قبل لحظات ان اربعين سنة في القبر لا تكفي لكي تستطيع ان تثق بالغوييم يقول الان : « يجب الا تجرى لهم محاكم. خسارة على الوقت يجب قتلهم جميعا واحدا تلو الاخر صغيرهم وكبيرهم . انا بنفسي مستعد ان اطلق النار » . وحتى يجسد تهديداته فانه يضع اصبعه على الزناد . عيناه المهددتان تبصقان الكراهية . وتعلو وجهه بسمة جامدة لا يستنكر اي واحد من الجماعة اقواله بل يضيف احدهم اليها :

« انه على حق . فهم يلقون الحجارة اولاد العاهرات ويحاربون ضدنا . ليمحي الله اسمهم هؤلاء المخربين الذين تدافعين عنهم » .

– « هذا هو وطنهم » – احاول ان اجيب . هذه الجملة التي حاولت ان ابدأ شرحي للموضوع بها تبتلعها القهقهات الهازئة ، يجيء بعدها رد جندي شاب كما لو كان يلخص القضية : « يجب القضاء عليهم جميعا وهذا هو .. »

« كان بامكانكم ان تتطوعوا في صبرا وشاتيلا » ، تخرج من فمي الكلمات فيعتريني الخوف ولكن دون جدوى . ملاحظتي الغاضبة هذه يفهمونها ببساطة . ».

« ما الامر . ستكون هنالك فرص اخرى ، ان شاء الله » .

اجرى حسابا بسيطا : كان عمرهم ثلاث سنوات عندما بدأ الاحتلال . لقد كبروا في الاحياء الفقيرة . واقتيدوا من الاماكن الضيقة الخانقة ، من هناك ، الى المناطق الواسعة هنا . وبدل الخبز والترفيه فقد اعطوهم البندقية والعصا لينتقموا بسبب احباطهم من العرب .

جندي الاحتياط يشير الي بترك المكان ويهمس لي : بامكان هؤلاء عمل كل شيء . يأخذني جانبا ويشرح لي ان هؤلاء هم شباب الحافة . وهو يعرفهم وانهم جندوا للجيش « لانقاذهم من الاستمرار في طريق الاجرام ، ولاعطائهم الفرصة .. »

–« وهل هذه هي الفرصة ؟ » – اسأله . واضيف : « وهم هنا يخالفون القانون مخالفات صارخة اكبر بكثير من هناك » . يوافقني رأيي ويحكي لي كيف وضع اثنان من هؤلاء ذخيرة تحت فرشة المعتقلين العرب في السجن وذلك لاتهامهم بانهم سرقوا تلك الذخيرة . وبعد ذلك اجري تحقيق في الامر ، وقد اعترف الاثنان بانهما حقا وضعا تلك الذخيرة . واضيف الى الرجل لاكمال الصورة بان المعتقلين قد ضربوا بعد ان وجدت الذخيرة لديهم حتى يبتزوا منهم الاعتراف بانهم سرقوها من الجنود او خبأوها عندهم . تنهد الجندي فهو يعرف ان هذا ما حدث . وهو يعرف ان الجنديين المتهمين لم يلقيا العقاب بالرغم من شكواه . « هذه هي السياسة » – يقول بألم.

تتعالى اصوات الجنود في تلك الجماعة ونفهم بانهم يريدون ان يسمع الجميع ما يقولون : « فليات بيرس الى محنيه يهودا » .. « والله لن تبقى بندورة في السوق».. « هل رأيتم المهابيل في المظاهرة ضد بيغن ؟ » وفجأة الشعارات المتتالية المتعاقبة بيغن بيغن تشق الهواء . انظر الى الجنود واحس بفرحهم الغريزي وبانغلاقهم .

ينظر العرب الموجودون في الخارج ، في استراحة المحكمة ، الى الجنود مشدوهين . ولكن يبدو على وجوههم انهم يفهمون « الرسالة » . «بيغن .. بيغن» – يعود الصدى ويرن في ساحة السجن . في الباحة امام المحكمة وفي الزنازين خلف الجدران علامة ورمز يلائم المكان .

وانا للمرة الاولى ، ومنذ فترة طويلة ، لا اقف وحيدة في هذه الباحة . يقف بجانبي جندي فهم هو ايضا تلك « الرسالة » .

المصور على نصار والرسام وليد قشاش يكشفـــان لـ « الاتحـــاد » :

عينة من أساليب الارهاب البوليسى ضد معتقلى يوم الاضراب الاحتجاجى الحدادى

● حيفا — لمراسلينا — تواصل قوات الشرطة حملة التحقيقات والاعتقالات الاستفزازية ضد جماهيرنا العربية وشبيبتها انتقاما منها على اعلان الاضراب الاحتجاجى الحدادى (طول يوم ٩/٢٢) .

ويتعرض المعتقلون والذين يجرى استدعاؤهم للتحقيق الى شتى صنوف التعذيب ومحاولات الارهاب والاهانة . وفيما يلي يكشف مصور « الاتحاد » الخاص على نصار (ابن عرابة) والرسام وليد قشاش (ابن عكا) بعضا من اساليب التعذيب البوليسى التى تعرضا لها فى اثناء اعتقالهما .

يقول على نصار :

خلال مدة اعتقالى (١٥ يوما) وجهت الى ٤ تهم ملفقة مختلفة بحسب امزجة المحققين . التهمة الاولى — اغتيال يوسف السباعى فى قبرص ، التهمة الثانية — التعاون مع « منظمة ارهابية معادية » عن طريق ارسال صور معادية للحرب لها ، التهمة الثالثة — الاشتراك فى مظاهرة غير قانونية واثارة الشغب ، التهمة الرابعة — تشجيع الشباب على التظاهر وكتابة شعارات على الجدران واقامة علاقات مع الضفة الغربية .

وكانت كل تهمة تقدم على انفراد بعد اليأس من محاولة اثبات كل واحدة على .

وبانتهاء مدة الاعتقال الاولى (من ٩/٢٣ الى ١٠/٣) مددت المحكمة اعتقالى حتى يوم ١٠/٨ . وعندما انتهت هذه المدة لم تجد الشرطة ، ما تقدمه ضدى فى لائحة الاتهام . فطالبت المحكمة باطلاق سراحى بكفالة مالية وعندما اعترض موكلى ، المحامى صلاح بدارنة على الكفالة المالية اجابه القاضى : كيف يمكن اطلاق سراحه بدون كفالة ؟! يجب ان يدفع مثل الباقين !

ويضيف نصار : كان معى فى المعتقل عشرات آخرون جميعهم تعرضوا لمحاولات الاهانة والتعذيب الوحشى . وكان افراد الشرطة يأتون الى غرف الاعتقال فى منتصف الليل ويوقظوننا من نومنا ويقتادوننا الى غرف التحقيق .

احدى المرات كسر احد المحققين منفضة سجاير زجاجية على رأس معتقل . ووجهت اليه تهمة الاضرار بممتلكات غرفة التحقيق وبجريرتها قدم الى المحاكمة .

❋ تهم ملفقة ومتغيرة بحسب مزاج المحققين ضد مصور « الاتحاد » الخاص ، اكثرها بؤسا « تهمة اغتيال يوسف السباعى فى قبرص »

❋ أحد المحققين يصيح فى وجه الرسام : « سنقضى على نسلكم أنتم العرب » ❋

لقد صادروا لى مجموعة من الافلام السينمائية التى قمت باخراجها خلال فترة دراستى فى المعهد السينمائى فى موسكو . وكانت الحجة ان احد الافلام يتعاطف مع القضية الفلسطينية الامر الذى يشكل ، فى عرفهم « خطرا على امن الدولة » !

بيد انني واثق — ينهى على نصار حديثه — بان الذي يهدد امن الدولة بالخطر ويضع مصير اهلها على كف عفريت ليس سوى تلك الحفنة من حكام اسرائيل التى تتنكر لابسط القيم الانسانية وتمارس ابشع الجرائم !

يقول الرسام وليد قشاش :

داهم بيتى ، فجر يوم الخميس ٩/٢٣ ، عدد من رجال البوليس وحرس الحدود . واقتادونى ، بعد ان صالوا وجالوا فى البيت مروعين طفلتى النائمة .

وبدأوا فى عملية اللكم والضرب والشتم فى السيارة مباشرة بعد اول سؤال وكان : هل اشتركت فى المسيرة ؟

وفى اثناء التحقيق سألنى احد المحققين اذا كان لدى اولاد ولما اجبت بالايجاب صرخ فى وجهى « سنقضى على نسلكم انتم العرب » ! لم لفونى ببطانية وانهالوا على من جديد بالعصى وبالاقدام « ضربا » « ورفسا » ولم اصح الا فى الزنزانة حيث وجدت امامى طبيبة ناولتنى قرصا من الدواء نمت بعد تناوله .

ويضيف : هدت الصراخ من شدة الالم فى خاصرتى مما اضطرهم الى استدعاء الطبيبة التى قررت نقلى على الفور الى مستشفى « مليبن » فى نهاريا . لم يسمح لى بالجلوس على المقعد فى سيارة البوليس بل « طرحونى » تحت الاقدام . وفى المستشفى ، وبعد ان ابلغ البوليس الممرضة عن هويتى ، تغيرت نظرتها الى . وتحولت من « ملاك رحمة » الى « شريرة » . ثم « جرونى » فى الممر حتى غرفة الاشعة ولم ينفكوا عن الضرب واللكم وعندها جن جنون سيدة (عربية درزية) شهدت بأم عينها ماذا يفعلون فبدأت تصرخ فى وجوههم : « وحوش » « مجرمون » ! وأعادونى الى المعتقل .

لقد حدث كل هذا فى اليومين الاولين من ايام الاعتقال العشرة .

وكان الهدف من وراء كل ذلك واضحا : محاولة ارهابى وثنيى عن طريق التمام الى جانب شعبى ! ولكن هيهات والف هيهات .

قرار تعسفى ضد الطلاب الذين يدرسون الطب فى الخارج

❋ القرار يلزمهم بالتقدم للامتحانات النهائية فى اسرائيل بعد انهاء دراستهم ❋

● تل أبيب — اثار القرار التعسفى ، الذى اصدرته وزارة الصحة فى الاسبوع الماضى ، استياء شديدا وغضبا واسعا بين خريجى كليات الطب وبين الطلاب الذين ما زالوا يدرسون الطب فى جامعات الدول الاجنبية .

واعلن خريجو كليات الطب ان هذا القرار الظالم سيؤدى الى تعطيلهم عن العمل عدة أشهر والى الخسارة المادية وتضييع سنوات دراسية وهو مس خطير بالحرية الاكاديمية .

ويلزم قرار وزارة الصحة الجديد كل طالب اسرائيلى يتخرج فى كليات الطب فى جامعات العالم لتقديم الامتحانات النهائية مرة اخرى فى اسرائيل ليتسنى قبوله فى السنة التحضيرية (ستاج) . ويقضى القرار بان اسئلة الامتحانات يضعها كل من عميدى كليات الطب فى البلاد بموافقة المدير العام لوزارة الصحة .

وتنص المادة (٩ ب) من القرار على ان كل خريج يفشل فى الامتحان له الحق باعادته مرة ثانية خلال سنة فقط . وهذا معناه ان كل طالب قد انهى ست سنوات دراسية بنجاح فى الخارج وتعرض الى الفشل فى الامتحان لاسباب ما سيخسر كل دراسته الجامعية .

ومن الواضح ان الطلاب العرب الذين يدرسون فى الاقطار الاشتراكية والدول الاوروبية الاخرى هم اكثر المتضررين جراء هذا القرار .

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على نية رفع سن تأمين الشيخوخة للنساء

● تل ابيب — ابرقت حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ، فى

— البقية على ص ٥ —

اذا كانت لهم علاقة بمحاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة :

لماذا اطلقت الشرطة سراح معتقلى « كريات اربع » ؟!

● القدس — اطلقت الشرطة ، مساء الاربعاء الماضي، سراح المستوطنين الكولونياليين الاربعة ، من قادة « كريات أربع » ، الذين اعتقلتهم يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بدون ان تكشف النقاب عن دوافع اعتقالهم .

وأثار اطلاق سراحهم بهذه السرعة عدة اسئلة ، خصوصا وان معظم الصحف ووسائل الاعلام ، الصادرة يوم الاربعاء الماضي، نسبت الى مصادر بوليسية وأمنية قولها ان ثمة علاقة بين هذا الاعتقال وبين محاولة الاغتيال الاثمة التي تعرض لها رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل (بتاريخ ٢ حزيران ١٩٨٠) .

ويذكر ان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، وعد فى حينه باجراء تحقيق عاجل فى الحادث للكشف عن الجناة .

ولكن حتى يومنا هذا لم يتحقق هذا « الوعد » .

ويذكر القراء ما كانت صحيفة « واشنطن ستار » قد كشفت النقاب عنه فى حينه من ان رئيس جهاز « الشين بيت » قد استقال من منصبه بسبب نشاط بيغن العلني لمنع اجراء تحقيق جدي فى الحادث الاجرامي .

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر اعتداءات « الكتائب » على قرى الشوف

● عكا — لمراسل خاص — ابرقت لجنة المبادرة الدرزية ، يوم الجمعة الماضى ، الى رئيس الحكومة مستنكرة استمرار الاعتداءات الاجرامية من قبل عصابات « الكتائب » على القرى الدرزية فى منطقة الشوف (جنوب لبنان) والتى تجرى تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

وطالبت البرقية رئيس الحكومة بالتدخل الفورى لوقف هذه الاعتداءات ولجم المعتدين .

٨٤٦٦ شاقلا :

الحد الادنى من الاجرة الشهرية فى البلاد

● تل ابيب — جرى ، يوم الخميس الماضى ، التوقيع على اتفاق الحد الادنى من الاجور بين ممثلى الهستدروت وممثلى مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية فى البلاد .

وسيكون مفعول هذا الاتفاق ساريا منذ مطلع الشهر الجارى . وبموجبه يكون الحد الادنى من الاجور هو ٣٥٢٤٦٢ شاقلا يوميا و ٨٤٦٦ شاقلا شهريا .

ويرفع الاتفاق الجديد الحد الادنى من الاجور بنسبة ٢٢٤٢٪ فقط . وهى ضئيلة جدا قياسا مع ارتفاع جدول الغلاء ونسبة التضخم المالى .

مذيع اسرائيل يعيب على ابناء الطوائف الشرقية أخلاقهم « الشبيهة بأخلاق العرب » !

ومصلحة الاذاعة تعتبر ذلك مسا بأبناء الطوائف الشرقية !!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابرزت الصحف الصادرة يوم الثلاثاء الماضى (« هآرتس » مثلا) نبأ فصل الصحفى يتسحاق تيشلر من عمله فى الاذاعة الاسرائيلية حتى انتهاء التحقيق معه بشأن التصريحات العنصرية التى اطلقها عبر برنامجه « عن مواقع وأفراد » .

وكان الصحفى المذكور قد بلغ ذروة الوبا بالعنصرية البهيمية ضد العرب ، ثقافة وحضارة — ماضيا وحاضرا ، حين وجه كلامه الى ابناء الطوائف الشرقية اليهودية قائلا ينبغى عليكم ان تستأصلوا من بينكم تلك الزمرة التى تسيء الى سمعتكم جميعا بحيث يبدو ان اخلاق جميع هذه الطوائف هى مثل اخلاق العرب » !

ويثير الاستغراب قرار ادارة مصلحة الاذاعة ، التى اتخذت قرار الفصل بالغالبية ٤ اصوات ضد صوت واحد ، حيث جاء فيه ان تصريحات تيشلر المذكورة « تمس بابناء الطوائف الشرقية » ! فى حين يتضح لكل من لم تعمه العنصرية عن الرؤية ان هذه التصريحات موجهة ضد العرب !

ويثير القرف اكثر قيام ممثل المعراخ فى ادارة مصلحة الاذاعة ، نسيم الموغ ، بالاعتراض على هذا الفصل لدى وزير المعارف والثقافة مدعيا أن نوايا تيشلر من وراء تصريحاته المذكورة ايجابية .

ويحذو الموغ فى هذا الاعتراض حذو نائبه الجنرال موتى غور الذى رأى من المناسب أن يعتذر لابناء الطوائف الشرقية على تهديده لهم بقوله « سندفكم مثلما دفكنا العرب » وادار ظهره لمشاعر السخط والغضب التى اثارها تهديده هذا بين اوساط المواطنين العرب !

● هل تستطيع «الهدى» ان تفتري على مشاهد الدمار المروعة هذه (من مخلفات الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان) وتنبري للتغني بما تسميه « انسانية الجيش الاسرائيلي » ؟ ! ●
(صورة من الارشيف)

في احتفال الذكرى الاربعين لرحيل عماد بشارات :

«توسمنا فى هذه النبتة الغضة ان تصبح صفصافة تطاول فروعها السماء»

● يافة الناصرة — لمراسلنا — في احتفال مهيب حضره المئات من ابناء يافة الناصرة وخارجها أحتفي ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى الاربعين لوفاة الرفيق عماد بشارات .

وتحت شعار « المجد والخلود لفقيدنا الغالي عماد بشارات » وقف الحاضرون دقيقة حداد اجلالا لذكرى الفقيد الشيوعي الشاب .

وادار حفل التأبين الرفيق سامي فطاس ، عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في القرية ، الذي قال « غاب جسدك عنا يا عماد . لكن روحك تفرض نفسها علينا . وابتساماتك العذبة التي لم تنطفيء تلوح لناظرينا وكأني بك تنظر الينا وتقول : كيف يمكن ان يكون هذا الحشد الكبير وانا لست بينهم فقد كنت فعالا في حياتك لجمع الاصدقاء والرفاق وفي هذا اليوم ايضا يلتقي هذا الجمع لاحياء ذكراك العطرة » .

وكانت الكلمة بعد ذلك للاستاذ منذر غريب ، ممثل المدرسة الابتدائية (ب) في يافة الناصرة ، والتي اتم فيها الفقيد دراسته الابتدائية ، فاشار في كلمته الى نشاط عماد قائلا « كنت اقف انا وزملائي متسائلين كيف يمكن لهذا الجسم الصغير ان يحمل كل هذه الافكار والمبادىء » .

وختم كلمته بقوله « سقط عماد في الوقت الذي سقط فيه كثيرون من اخوانه من مشردي شعبه فكأنه اراد ان يشاركهم التضحية بروحه الطاهرة » .

وعن المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، والتي اكمل فيها عماد تحصيله الثانوي ورئس مجلس طلابها في فترة عاصفة من تاريخها . تحدث الاستاذ عفو خليلية ، عضو ادارة المدرسة ، ومما قاله : « في هذا الوقف تجدد ذكراه العطرة وقد عرفناه طالبا مؤدبا ومجتهدا ورئيسا واعيا ومكافحا لمجلس طلاب المدرسة . فلتكن ذكراه نبراسا يضيء الطريق للجيل الذي مثله عماد » .

ومن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، والتي اشغل عماد منصب عضو سكرتاريتها في الفترة المنصرمة ، تحدث الاخ عمر مصالح ، رئيس اللجنة ، فاستعرض المراكز الجماهيرية بين الطلاب التي شغلها عماد حيث حصل على ثقة رفاقه وزملائه الطلاب .

ثم تحدث الرفيق عصام كناعنة ، سكرتير الشبيبة الشيوعية، عن رفيق دربه الذي كان الى جانبه في قيادة الشبيبة الشيوعية في القرية فقال : « عماد دخل كل بيت في يافة الناصرة. وكل من عرفه احبه وحاول التقرب اليه » .

وعن المركز الثقافي في البلدة ، والذي كان عماد يشغل منصب عضو ادارته، تحدث الاخ علي علي الصالح، سكرتير المركز ، فاستعرض نشاط عماد في المركز ، ومساهمته الهامة في انجاح العديد من المشاريع .

ثم تحدث المحامي وليد خليلية ، عضو ادارة المجلس المحلي في يافة الناصرة ، فاشار الى الروح القيادية والمتواضعة التي تمتع بها عماد وقال « لقد قاد عماد تنظيم الطلاب الثانويين بحماس وتواضع ، وكان يقظا دائما اكل محاولات الاعداء للنيل من المكاسب التي حققها نضال شعبنا » .

●● توفيق زياد : « فليتقدم من يملأ الفراغ الذي تركه عماد » !

ثم كانت الكلمة لعضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق توفيق زياد فقال : « نحيي ذكرى عماد من اجل عماد نفسه ، ذلك الانسان الذي احببنا فيه شجاعته ووعيه وتلك الرابطة التي لا تضعف مع الوف ابناء شعبه . احببنا فيه اخلاصه واستقامته ، ولم يكن ذلك غريبا فعماد وكل رفاق عماد صنعوا هذه الطينة التي ترى نفسها جزءا لا يتجزأ من شعب ومن قضية » .

« التقيناه كسكرتير لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية وانا كرئيس لبلدية الناصرة على مدى فترة عاصفة من فترات حياة المدرسة . والذين حاولوا ان يأكلوا كتف البلدية والمدرسة الثانوية حاولوا كذلك ان يأكلوا كتف عماد . من ذلك الوقت كان الدفاع عن عماد دفاعا عن بلدية الناصرة ومدرستها الثانوية » .

واضاف : « لم تكن سيرة عماد بشارات سيرة طالب شيوعي فقط وانما هي سيرة قائد شاب توسم فيه الجميع ، في تلك النبتة الغضة ان تكبر صفصافة تطاول فروعها السماء » .

وتابع : « نحيي ذكرى عماد ايضا من اجلكم انتم . نحيي ذكرى أمواتنا الذين وهبوا قضية شعبهم كل شيء لكي يشعر الاحياء ويعرفوا بان شعبهم لا ينساهم وانه حافظ للود » .

ثم تحدث الرفيق توفيق زياد عن الحركة الطلابية فقال : « حركتنا الطلابية هي حركة يمكن الاعتزاز بها حتى الحد الاقصى ليس فقط لانها تتعلق مباشرة بحياة وثقافة واسلوب تفكير عشرات الالوف من طلابنا الذين تخرجوا وانما لانها تتعلق بطريق شعب باكمله . ان عماد الثار الاول لشبابنا هو مدارسنا الثانوية والجامعات » .

وقال زياد : « ينتسب عماد الى معلول والى يافة الناصرة والى الناصرة . واعتقد ان كل واحد منا يحتار في الاجابة على السؤال : من ابن عماد ؟! . اقول هذا لان مثل عماد مئات الآف المشردين الفلسطينيين . ولد الواحد منهم في مكان وترعرع في اخر وتعلم في مكان ثالث » .

ثم توجه الى كل اصدقاء الفقيد ومحبيه قائلا : « احدث موت عماد فراغا لدينا فليتقدم من يملأ هذا الفراغ » .

وباسم عائلة الفقيد تحدث السيد سعيد بشارات فشكر كل الذين واسوا العائلة في مصابها الاليم .

ارتفاع جديد فى اسعار المياه

● تل أبيب — قررت لجنة المياه الحكومية ، في اواسط الاسبوع الماضي ، رفع اسعار المياه على مرحلتين : الاولى خلال أسبوعين بنسبة ٢٧٪ والثانية بنسبة ٧٤٥٪ مع بداية كانون الثاني القادم . بحيث ترتفع هذه الاسعار خلال شهرين بنسبة ٣٦٪ بعد ان كانت الحكومة قد طالبت برفع الاسعار بنسبة ٤٦٪ مرة واحدة .

وتطالب وزارتا الزراعة والمالية برفع اسعار المياه للزراعة من ٢٠٫٩ شاقل الى ٢٤٫٥ شاقل للكوب الواحد .

وستصبح أسعار المياه بعد رفعها في المرحلة الاولى كما يلى : ٩٠٢٠ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمانية الاولى و ١٤٤٦٥ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمانية الثانية و ٢٢٤٥٥ شاقلا لكل كوب اضافي .

ومنذ مطلع كانون الثاني تصبح هذه الاسعار كما يلي : ٩٤٩٥ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمانية الاولى و ١٥٠٤٧ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمانية الثانية و ٢٥٤٢٥ شاقلا لكل كوب اضافي .

شاحنة جديدة فى قسم الصحة التابع لبلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — تسلمت بلدية الناصرة احدى الشاحنتين لجمع النفايات التي كان قد تم التعاقد على شرائها من شركة « مركافيم » . ومن المتوقع تسلم الشاحنة الثانية في مطلع الشهر القادم . وتبلغ تكاليف الشاحنة الواحدة ٣ ملايين شاقل . وهي مجهزة بصناديق ضاغطة حديثة تتسع لـ ١٢ مترا مكعبا من النفايات .

ويرافق ادخال هذه السيارات ادخال نظام « جديد » لجمع النفايات من بعض المراكز في مجمعات سعة الواحدة منها ٥٫٦٤ مترا مكعبا تستطيع رافعة السيارة الجديدة رفعها وتفريغها داخل الصندوق الكابس .

بهذا يكون قسم الصحة قد سد ثلثي احتياجاته من الاليات وخطا خطوة هامة نحو تحسين اوضاع النظافة في المدينة .

ويذكر ان الاتفاق بين رئيس البلدية ومدير عام وزارة الداخلية بالمصادقة على شراء هذه الاليات قد تم في ٨٢/٣/١٧ بعد فترة طويلة من النضال المرير في سبيل تطوير آليات قسم الصحة .

زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا : متى تضعون حدا لمعاناة السكان جراء هطول الامطار فى حى الحليصة ؟!

● حيفا — لمراسلنا — قدم الرفيق زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا ، استجوابا الى رئيس البلدية حول مياه الامطار التي تنزل من اعلى الجبل الى الشارع الرئيسي في حي الحليصة في حيفا (جوش متصيون) جارفة الحجارة والتراب والاوساخ مما يسبب للسكان معاناة قاسية .

وجاء في الاستجواب ان السكان كانوا قد اثاروا القضية عدة مرات في السابق ، عن طريق العرائض وغيرها . وفي بداية الصيف وبعد توجه الرفيق زاهي كركبي الى قسم تخطيط استيعاب مياه الامطار رافقه احد المهندسين في زيارة للمنطقة .. واقر المهندس بضرورة حفر قناة . غير ان البلدية لم تحرك ساكنا بعد على طريق تنفيذ ذلك . ومع اول المياه الحجارة . وطالب الرفيق بهطول للمطر قبل اسبوعين جرفت زاهي كركبي بان يصدر رئيس البلدية امره حالا بالقيام بتنفيذ الحفر .

وفي استجواب آخر قدمه لرئيس البلدية طالب الرفيق زاهي كركبي بترميم الابنية الواقعة في شارع امر .

لماذا هذا الافتراء يا « هدى » ؟!

❋ بقلم — نور عامر ❋

اطلت علينا « الهدى » في عددها الاخير (عدد ٦٧) مليئة بالافتراء والتزييف .

وهذه المرة موجهة الى اهالي لبنان . والشيء الذي لفت نظري هو ابراز اسم عضو الكنيست امل نصر الدين (الليكود) في اكثر من مقال ومكان وبشكل مباشر وغير مباشر .

ودعونا نستعرض ما حمله هذا العدد لنا . وكما يقول مثلنا الشعبي : « المكتوب يقرأ من عنوانه » وعنوان « الهدى » كلمة الافتتاح ، ومما جاء فيها : « ولاننا نتمنى ان يصل هذا العدد الى اخواننا في لبنان نقول : « الهدى » مجلة الدروز في اسرائيل » !

علام هذا الادعاء الباطل ؟! ، ومتى اصبحت « الهدى » مجلة الدروز !

وفي مكان آخر من الافتتاحية جاء : « يصدر هذا العدد الخاص مع دعوتنا لكم (اي دروز لبنان — ن. ع) لزيارة دولة اسرائيل لتروا احوال اخوانكم وتقدمهم » .

اين ذلك التقدم المزعوم يا سادة ؟! واين قرانا المتخلفة من التطور الذي تتمتع به المستوطنات اليهودية ؟! اتمنى ان يأتي اخواننا من لبنان فقط ليروا باعينهم احوالنا المزرية والاضطهاد الذي نلاقيه من السلطة مثل نهب الاراضي والتمييز وهلمجرا ....

و « الهدى » نفسها تشهد على ذلك وتورد نموذجا دون ان تقصد طبعا. فقد جاء في صفحة ٦٥ وتحت عنوان « اخبار وتعليقات » :

« زارت لجنة موشاب لبيدوت بيت السيد هاني سيف في يانوح واعترف اعضاؤها بالضرر والعطل الذي سببوه نتيجة لقلع اشتال الزيتون من ارضه التي ادعوا ملكيتها ودفعوا تعويضا بمبلغ ١٢٠٠٠ شاقل وتعهدوا بعدم التعدي مرة اخرى . وتم الصلح بواسطة بوليس معلوت » .

و « لقد طلبت نقابة الكتاب العبريين من الاديب نعيم عرايدي الانضمام الى النقابة وذلك لاول مرة علما بان النقابة لا تقبل لصفوفها ادباء غير عبريين » .

ويحاول امل نصر الدين في تصريح له في الصفحة ١١ ان يوهمنا بان جهوده الكثفة وتدخله منع « الكتائب » من الاستمرار في اعمالهم العدوانية ضد دروز لبنان ؟

والجميع يعرف ان جهود امل ليست هي التي ردعت « الكتائب » وانما تدخل الجنود الدروز الذين تواجدوا في المنطقة ولم يقبلوا بان يضام اخوانهم امام اعينهم هو الذي مارس تأثيره وارغم اسرائيل على ان تضغط على « الكتائب » حتى يكفوا عن اعتداءاتهم .

وعن هؤلاء الجنود قال امل في تصريحه المذكور : « الجنود الدروز الذين خالفوا التعليمات وقاموا باعمال انفرادية ضد « الكتائب » مخطئون». هم مخطئون ! اما الكتائب فلا ؟ !

ويضيف السيد امل : « انني امنح اليوم ثقة رجال الدين والزعماء لان كل ما وعدت به قد نفذ » .

لكنه لم يذكر لنا ماذا وعد وماذا نفذ . ولم نسمع عن تلك الثقة . لقد سمعنا ما قاله وليد جنبلاط عن امل ، قال : « من يعتمد على امثالك مثل من يلحس المبرد » .

ويجتهد امل في تصريحه للتشكيك بوطنية دروز لبنان فيدعي ، وبصفاقة ، ان اليسار لا يؤلف الاكثرية بين دروز لبنان فالاغلبية صامتة على مضض واليوم أخذت تعلن رأيها — على حد تعبيره .

لا حاجة بنا ان ندافع عن دروز لبنان فموقفهم المشرف اكبر برهان على صدق وطنيتهم واخلاصهم لمبادئهم . ومعروف ان اكثر من ٨٠ بالمئة من دروز لبنان جنبلاطيون . فعلام هذا الدس الرخيص يا امل ؟ ! .

ويتلو تصريح امل مقال لفايز عزام ، رئيس ادارة « الهدى » ، تتجلى فيه براعته في قلب الحقائق . فيخبرنا ان لبنان قطعة من السماء « ولكنها مهشمة ، هشمها اصحابها » ! . وليس الجيش الاسرائيلي . ويصف الحياة في لبنان بانها طبيعية في ظل الحرب ! وان هناك حقدا على «دور سورية الانتهازي » ورغبة في التخلص « من ارهاب المنظمات » ! كذلك يروج الطائفية — كما يفعل «اسياده» ، فيؤكد ان الانقسام رهيب وعميق بين الطوائف والعائلات . ويدعي ان الوجود الاسرائيلي اعطى الناس شعورا بالامان على الارواح والممتلكات ! ، ويقول ان على اسرائيل ان تقلم اظافر الكتائب ليطمئن الجميع ! .

اما اظافر بيغن وشارون فيباركها ويريدها ان تظل سالمة وتطول ...! .

وينهي السيد فايز كلمته (فرته) معلنا : « سيظل الناس في لبنان يحملون فكرة طيبة عن الجيش الاسرائيلي لمحافظته على امن وسلامة السكان».

وماذا بشان الجرائم التي تقشعر لها الابدان والتي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ؟ ..

وفي مقال آخر لفايز عزام (صفحة ١٤) يخبرنا بانه قام بزيارة الى لبنان يوم ٥—٧—٨٢ برفقة سلمان فراج والمرافق العسكري . ويسجل ملاحظات وانطباعات عن بعض الاماكن التي زارها وعن بعض الاشخاص الذين التقى معهم .

ومن احدى ملاحظاته قوله : ان الحزب التقدمي الاشتراكي هو اقوى الفئات تنظيما بين الدروز وفي الشوف . فله في كل قرية فرع ومؤسسة صحية ونادٍ . وله جيش شعبي ومشاريع اقتصادية .

لكنه يحاول في الوقت نفسه الدس الرخيص ضد وليد جنبلاط فيزعم انه لم يجد في المختارة رجل دين . وان خاطر الشايخ قد تكدر على وليد بسبب زواجه من شركسية .

ونراه يرفع من شان فيصل ارسلان (عميل شمعون) فيقول : « اما نجل الامير مجيد ارسلان الامير فيصل فانه يظهر باستمرار في وسائل الاعلام ويقابل الناس في قصره في عاليه » .

ويشيد بالسانية (تصاهل) فيزعم ان الناس في لبنان يرحبون بالجيش الاسرائيلي وانهم اليوم اكثر اطمئنانا على اموالهم وارواحهم ويعترفون للجيش الاسرائيلي بانه لا يعتدي على السكان الآمنين ! ..

لكنه يعود فيناقض اقواله حيث يشهد بنفسه ان بيت اليتيم (*) في عبيه اصيب بضرر بالغ « بسبب قذائف طائشة » — على حد تعبيره — وان السقف العلوي سقط وتحطم جميع زجاج العمارات واضطر الاولاد الى ان يناموا في الملجا .

ويضيف : « في طريقنا الى عبيه مررنا بالدامور فلم نجد فيها سوى مدينة ينعق فيها البوم والغراب » !

وتحت عنوان « الجاسوس » (صفحة ٥٢) جاءت بعض الاخبار المتفرقة وبدون ذكر اسم كاتبها .

ويخبرنا الجاسوس في خبره الثالث ان رؤساء المجالس المحلية تنفسوا الصعداء لان انتخابات المجالس المحلية ستؤجل وبذلك زال خطر هجوم الشبان الجدد على منصب الرئاسة . طبعا لم يذكر لنا من هم اولئك الشبان الجدد . وما هو الخطر الذي يفزع رؤساء المجالس ؟!

وفي الخبر الثامن يقول : « لا يفوت الرفاق الدروز فرصة الا ويهاجمون فيها موضوع التراث الدرزي لسبب او لغير سبب حتى اصبح الامر مألوفا لا يثير الاهتمام » .

لم يطلب احد من « الجاسوس » المحترم ان يهتم . اما نحن فسنهتم دائما وسنظل نكتب عن موضوع التراث ما دامت السلطة وبمساعدة اعوانها مستمرة في تزييف تراثنا وتعليمه لطلابنا ! .

وننتقل الى مقال سلمان فراج « دردشة عن شؤون هضبة الجولان » .

ويحاول في مقاله ان يجرد نضال اهالي الجولان من مضمونه الحقيقي والانساني . يدعي مثلا ان كل من زار الهضبة خلال الاضراب خرج باحساس كئيب لعنف ما فيها من تدافع تيارات واتجاهات مختلفة . وطبعا تجاهل الالتحام الجماهيري والمطالب الموحدة والصمود البطولي الذي ابداه اهالي الهضبة خلال اضرابهم العادل .

ويزعم ان اهالي الهضبة يرفعون شعارات ضخمة لا يستطيع مجتمع كدروز الهضبة ، حملها لانها اولا غريبة عليهم ! وثانيا اعظم من احتمالهم !.

لن نناقش هذه الافتراءات . ويكفي اهالي الجولان فخرا انهم صمدوا حوالي خمسة اشهر متحدين الحصار الرهيب الذي فرض عليهم من قبل الجيش الاسرائيلي وان مجدل شمس وحدها احترقت اربع مرات ابان الحكم العثماني ولم تقبل لرايتها ان تنكس .

ويتصور ان النضال « جهل » ! فينصح درزي القرن العشرين « ان يعقل فموازين القوى قد تغيرت . وليس من حقه ولا من واجبه ان يحتمل فوق ما يفرضه الواقع » . !

هل يريدنا السيد فراج ان نتقبل بهدوء واستسلام كل ما تفرضه السلطة الغاشمة ؟ ! ومن قال بان النصر للمتفوق همجية ؟ ! .

ويلمح في مكان آخر ان على دروز الجولان ان يرضخوا ويقبلوا ما تفرضه السلطات الاسرائيلية . فالمحنة التي يمرون بها اكبر في حجمها من عددهم واعظم من دورهم الذي يمثلون !

لقد مضى يا « سيد » ذلك الزمان الذي قالوا فيه : « القوة حق » . اليوم يقولون الحق قوة .

وبعد ،

ونقولها هذه المرة باختصار ويجب ان يعلم محررو « الهدى » انه اذا كان من السهل جدا التلاعب بالالفاظ فانه من الصعب جدا تزييف الحقائق وقلبها راسا على عقب !

(*) بيت اليتيم : مدرسة في عبيه تعلم فيها حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة !

بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي

تعرف على أرمينيا السوفييتية

● في كانون الاول من هذا العام تكتمل ٦٠ سنة على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، او بايجاز الاتحاد السوفييتي .
ويضم الاتحاد ١٥ جمهورية اتحادية منها ارمينيا السوفييتية .
وتحدث الى اذاعة موسكو بهذه المناسبة رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى في جمهورية ارمينيا السوفييتية وهي اعلى هيئة للسلطة في الجمهورية ، بابكين سركيسوف .
وفيما يلي نص حديث بابكين سركيسوف مترجما عن اللغة الارمنية :

تقع ارمينيا في جنوب ما وراء القفقاس ومن خصائص تضاريسها الجبال . ولكثرة الجبال تعددت فيها الظروف الطبيعية تعددا خارقا . ففي الصيف مثلا يلين الاسفلت في شوارع يارفان ، عاصمة ارمينيا ، من شدة الحر . ولكنك ما ان تبتعد عن المدينة ٤٠ كم حتى تواجهك الثلوج .

ان حجارة ارمينيا صارمة لا ترحم . وارمينيا مليئة بها . فكل متر من الارض ينتزع منه انتزاعا بصعوبة بالغة منذ قديم الزمان حتى هذه الايام . وكانت حياة الشعب الارمني ايضا صارمة . فعلى مدى مئات السنين كان يتعرض لغزو الفاتحين الاجانب واضطهادهم . وبنتيجة الحروب الدامية اصبح الشعب الارمني على حافة الانقراض . وكان الالوف من الارمن يغادرون وطنهم بحثا عن الرزق . تدفعهم الى ذلك الحاجة والحرمان . وبدا وكان ايام الشعب كله اصبحت معدودة . ولكن ذلك لم يحدث فقد نشبت في روسيا سنة ١٩١٧ الثورة الاشتراكية . وكانت قدوة للشعوب المظلومة الاخرى . وفي سنة ١٩٢٠ انتصرت الثورة الاشتراكية في ارمينيا ايضا .

وعن احداث تلك السنين يتحدث ماميري غراغاس الذي اشترك فيها مباشرة . اذ كان ابنا لاحد عمال السكة الحديدية في السن الـ ١٨ من عمره . وانخرط في غمرة النضال الثوري ضد الطشناق ، البرجوازية المحلية التي وضعت البلاد تحت سؤال : هل نكون ام لا نكون ؟
ويقول ماميري غراغاس ان كادحي ارمينيا ، والعمال والفلاحين وجزءا من المثقفين ، الذين بلغ بهم الامر حد الياس علقوا كل آمالهم على الحكم السوفييتي الذي كان قد اقيم في ذلك الحين في روسيا وفي بعض الجمهوريات الاخرى وكنا نعلق عليه مستقبل وطننا . وفي ايار سنة ١٩٢٠ عمت ارمينيا كلها موجة هائلة من النضالات ضد الحكومة البرجوازية مطالبة باعطاء الحكم للشعب . وقد قمعت هذه النضالات بقسوة ولكن لم يتمكنوا من ثني عزمتنا . ففي تشرين الثاني من تلك السنة نفسها تسلم الشعب المسلح بقيادة حزب الشيوعيين وباشر منذ الايام الاولى بانشاء دولته الوطنية الاشتراكية وبناء حياة جديدة . وكان ذلك زمنا صعبا اذ ورثنا من النظام السابق الجوع والخراب والفقر والبطالة والالوف من الايتام . وما كان بوسعنا ان نحل هذه المشاكل لو لم تمد روسيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية يد المساعدة لنا . واصبح اتحادنا الطوعي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية امرا منطقيا وطبيعيا . وبالانضمام اليه حققت ارمينيا امرا يمكن ان نقارنه بلا مبالغة بطائر الفينكس الخرافي الذي انبعث حيا بعد ان اصبح رمادا .

انقضت ٦٠ سنة على ذلك الحين فماذا كانت تعني في حياة الجمهورية ؟ هذا السؤال طرحناه على رئيس الحكومة الارمنية ، رئيس مجلس وزراء الجمهورية ، فادي ساركسيان .

يقول فادي ساركسيان ان ٦٠ سنة هي بالنسبة للتاريخ مدة من الزمن صغيرة جدا ولكنها بالنسبة لارمينيا سنوات غيرت وجه الجمهورية وسكانها . وقل ما يعرف التاريخ ان شعبا كان على حافة الانقراض استطاع ان يجد في نفسه القوة للانبعاث . واستنادا الى الاساس الاجتماعي الجديد الذي اوجدته الثورة الاشتراكية والى المساعدة النزيهة المقدمة من الجمهوريات السوفييتية الاخرى حققت ارمينيا ازدهارا اقتصاديا وثقافيا وسأذكر بعض الامثلة لتبيان ذلك :
ماذا كانت صناعة ارمينيا في العشرينات ؟ كانت عبارة عن بضعة مصانع صغيرة للجلود والخمور وبضعة مصانع اخرى ومناجم كانت ملكا للشركات الاجنبية . تلك هي نقطة انطلاقنا . اما اليوم فان سهم ارمينيا في الاتحاد السوفييتي من حيث الكثير من انواع المنتجات الصناعية هو اكبر بعشرات بل بمئات الاضعاف مما كان عليه في العشرينات . ويكفي القول ان الاتحاد السوفييتي يصدر الى ٩٠ بلدا في العالم زهاء ٢٠٠ نوع من السلع الصناعية المنتجة في ارمينيا . فبريطانيا مثلا تشتري منا المضخات الآلية . وبلجيكا والمانيا الغربية المنتجات الكيماوية . وفرنسا تشتري من ارمينيا الاجهزة الدقيقة . ويوغوسلافيا المحركات الكهربائية .

واستمر فادي سركيسيان يقول : ولناخذ مثلا آخر ، لقد اخترع الارمن ابجدية لغتهم في القرن الرابع ولكن ٩٠٪ من السكان كانوا اميين عند قيام الحكم السوفييتي في الجمهورية . ولم تمض على ذلك ١٨ سنة حتى لم يبق امي واحد في ارمينيا . وكان في ارمينيا منذ ٦٠ سنة خلت اربع مدن فقط اما اليوم فعندنا من المدن والبلدات الكبيرة ما يزيد على الـ٥٠ .

ان من صفات طباع الارمن الساطعة الكرم . ولكنه قد لا يبدو في اي مكان مثل ما يبدو في القرى الارمنية . فلا يغادر ضيف واحد القرية دون ان يجلس الى المائدة الارمنية العامرة دائما بالخضار وقطع اللحم المشوية على الفحم والكفتة العاطرة المصنوعة من اللحم الطازج مع الحساء وبالنبيذ البيتي الخفيف المصنوع من العنب . وبالاضافة الى ذلك كله المرح المعهود عند ابناء القفقاس والاغاني الارمنية الشعبية ذات الالحان الجميلة . فالموسيقى هي منذ اقدم العصور اكثر انواع الفن انتشارا في ارمينيا . ولكن ثقافة ارمينيا الموسيقية لم تزدهر الازدهار الحقيقي الا في العهد السوفييتي . فقد اقيم هنا اول مسرح محترف للاوبرا وهو الان من خيرة مسارح الاوبرا في الاتحاد السوفييتي . اما مؤلفات الموسيقاريين السوفييتيين الارمنيين ارام خاشاتوريان والكسندر سبيندياروف فتعرض على اكبر خشبات الاوبرا والباليه في العالم .

ولكن ثقافة ارمينيا السوفييتية لا تقتصر على الاوبرا والباليه . فقبل الثورة الاشتراكية لم يكن في الجمهورية التي لها تقاليد مسرحية عريقة مسرح واحد . اما الان ففيها ١٤ مسرحا للتمثيل والموسيقى والاطفال .
منذ اقدم العصور كان الشعب الارمني يعتبر المدرسة من اولى القيم البشرية بعد الخبز . ومما له دلالته ان الابجدية الارمنية اخترعت منذ ١٦٠٠ سنة خلت ولكن نعود ونقول انه قبل قيام الحكم السوفييتي في الجمهورية لم يكن يعرف القراءة والكتابة من سكانها الا ١٠٪ اما الان فان ٢٠ ألف شخص يتخرجون كل سنة من المدارس العالية والثانوية المتخصصة وحدها . ويجري التعليم سواء في المدارس او المعاهد باللغة الارمنية .

وفي سنة ١٩٢٢ لم تكن في اراضي ارمينيا مؤسسة علمية واحدة اما الان ففيها ١٢٠ وفي طليعتها اكاديمية العلوم الموجودة في العاصمة يارفان . ويارفان من اجمل مدن العالم . والمباني فيها مبنية بحجر الطوب الاصفر والبرتقالي والوردي والاحمر والابيض والاسود . وهو مادة البناء الرئيسية التي تكثر في الجمهورية . وفي المدينة كثير من الآثار التاريخية التي تحافظ عليها الدولة وابناء يارفان انفسهم بكل عناية . وفي يارفان يوجد اكبر مستودع في العالم للمخطوطات الارمنية القديمة .
ويارفان مدينة صناعية ضخمة يسكن فيها اكثر من مليون نسمة .

● يارفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية تفتخر بتطورها المعاصر الذي هو امتداد لتاريخها العريق . ويظهر في الصورة تمثال البطل القومي الارمني حايك ناخابيت ●
(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

الحركة العمالية البريطانية تتخلص من أوهامها وتناصر القضية الفلسطينية

بقلم : عباس شبلاق
— لندن —

لاول مرة في تاريخ النقابات البريطانية يتخذ اتحاد النقابات موقفا من القضية الفلسطينية . كان ذلك في المؤتمر العام السنوي للاتحاد في مدينة « برايتون » الساحلية في مطلع الشهر الجاري . وينص قرار المؤتمر ، الذي اتخذ باغلبية كبيرة — ستة الى واحد — على ما يلي : « ان طريق السلام الوحيد في منطقة الشرق الاوسط هو في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار دولة مستقلة ذات سيادة » . وادان المؤتمر « عمليات القتل والدمار في لبنان الناجمة عن الغزو الاسرائيلي وطالب بانسحاب هذه القوات » .

المراقب العربي البعيد عن مداخلات الساحة البريطانية ربما لا يعير هذا القرار اهمية كبيرة . الا ان هذا القرار في الحقيقة يفوق في أهميته سيل القرارات والمواقف الرسمية المعلنة وغير المعلنة للحكومات العمالية والمحافظة المتعاقبة بشأن فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان .
ومن جهة اخرى يمثل القرار ، الى حد بعيد ، راي الشارع البريطاني الذي انتقده العرب كل الوقت . وهو يمثل اوسع القطاعات السكانية (١١ مليون عضو) واكثرها تنظيما بعد الدولة ذاتها .

ساهم في تطوير هذا الموقف بالطبع جملة عوامل منها اعتراف جامعة الدول العربية في مؤتمر الرباط في اكتوبر ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وزيارة ياسر عرفات التي اعقبت ذلك الى الامم المتحدة ومانالها من مكاسب دولية حققتها المنظمة على الساحة الدولية .

اذا كانت هذه العوامل قد ادت الى تعديل مواقف الحكومة العمالية الرسمية فان الغزو الاسرائيلي الاخير لجنوب لبنان وسياسات حكومة الليكود قد ازالت باقي الوهم الذي عشش ردحا طويلا من الزمن لدى الحركة العمالية البريطانية واحزاب الاممية الاشتراكية والتجمعات العمالية في الغرب عموما . لقد انتقل الجدل الى قواعد حزب العمال البريطاني وهيئاته المحلية والى قواعد النقابات . ان المطالبة بتغيير سياسة الحزب لم تعد تتم في اروقة الحكومة او زعامة الحزب بل بين لجانه الاصغر وكوادره الشابه التي بدات تلمس التناقض الفاضح بين مبادئ الحزب ومواقف التأييد لاسرائيل وهذا هو التطور الاهم .

ويقول ديفيد واتكنز في تعليقه على هذا التطور « ان جيلين من الحزب تاثرا بالدعاية الصهيونية . هناك الان جيل جديد اكثر تعاطفا مع قضية الشعب الفلسطيني .. لقد كنا في عام ١٩٦٧ في عدد اصابع اليد ولكني استطيع القول ان هناك ما يزيد عن ١٠٠ نائب عمالي يتعاطفون الان مع وجهات نظرنا .. لقد فشلنا في السابق في الحصول على موافقة الحزب على اعتبار « مجلس العمال حول الشرق الاوسط » كاحدى الهيئات المتفرعة عنه كما هو الحال بالنسبة لـ « عمال صهيون » . ولكني على يقين بان مؤتمر الحزب في الشهر القادم سيتخذ قرارا ايجابيا لصالحنا » .

ان النقابات الاسكتلندية كانت السباقة في كسر مؤامرة الصمت التي نجح فيها الصهاينة داخل الحركة العمالية البريطانية وبدأت هذه النقابات منذ عام ١٩٧٩ تبدي اهتماما متزايدا بالنسبة للقضية الفلسطينية وذلك بفضل جهود ايرني روس نفسه ، وهو نائب عن مدينة واندي ، التي اتخذ مجلسها المحلي قرارا بالتوأمة مع مدينة نابلس . وفي يونيو ١٩٨٠ تاسس « اتحاد النقابات المؤيد لفلسطين » الذي بدأ جملة نشاطات لافهام النقابات البريطانية حقائق الوضع . وفي آذار ١٩٨١ اتخذ مؤتمر حزب العمال في اسكتلنده قرارا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وطالب بحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

ويقول جورج غولوى ، سكرتير « اتحاد النقابات المؤيد لفلسطين » :

« ان ٩٠٪ من اعضاء حزب العمال ممن تتجاوز اعمارهم ٦٠ عاما هم مناصرون لاسرائيل ونجد النسبة نفسها تقريبا من المؤيدين للعرب بين من تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما .. ان الوضع يتغير بسرعة .. لقد كانت زيارة وفد عمال فلسطين في مطلع هذا العام على غاية من الاهمية .. لقد اتسع الوفد اللقاء مع العديد من القيادات النقابية والقيادات السياسية في البلاد بما فيهم زعيم الحزب مايكل فوت » ..

لقد مهد لصدور قرار مؤتمر النقابات العام ادانة عدد من النقابات الرئيسية في البلاد للحرب العدوانية في لبنان ودعوتها للاعتراف بحقوق الفلسطينيين . ان قرارات بهذا المعنى صدرت مثلا عن : اتحاد عمال البناء ، اتحاد عمال السكة الحديد ، اتحاد عمال المطابع ، اتحاد المهندسين ، اتحاد عمال المطافئ ، اتحاد عمال النقل والمواصلات ، اتحاد عمال ومستخدمي الدولة واتحاد عمال المناجم . كما ان انصار اسرائيل التقليديين داخل الحزب بداوا يبتعدون عن مواقفهم السابقة . واعلن اريك هافر ، رئيس لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال انسحابه من لجنة اصدقاء اسرائيل في الحزب . ويعتبر هافر من العناصر البارزة في الجناح اليساري للحزب . كما ان نائب رئيس اللجنة نزيل ساندرسون اعلن انسحابه ايضا بعد ان وجه انتقادات قوية لحكومة بيغن .

هذا وتشكلت الى جانب « مجلس العمال حول الشرق » الذي انشئ عام ٦٩ وجمع في عضويته عددا من النواب العمال ممن طالبوا الحزب بضرورة اتباع سياسة متوازنة ، لجنة جديدة اخرى تجمع الشبان الاعضاء الاكثر راديكالية وذلك باسم « لجنة العمال من اجل فلسطين » . وتقوم اللجنة بتنظيم الندوات على المستويات المحلية وطبع وتوزيع المطبوعات لتصحيح المفاهيم حول القضية الفلسطينية وكشف الطابع العنصري والاستعماري لاسرائيل . ويتركز نشاط اللجنة في لندن ومن بين اعضائها تد نايت ، عضو المجلس المحلي عن ضاحية لامبت في جنوب العاصمة . وكن ليفنغستون ، الزعيم اليساري الشاب الذي يرأس المجلس المحلي لمدينة لندن الكبرى .

ويتحدث ليفنغستون عن تجربته الخاصة مع النشيطين الصهاينة في دائرته ويقول انهم كانوا يشترطون عليه ان يدعم اسرائيل ان يدعموه في الانتخابات . وهو يتساءل كيف ينسجم ادعاء اسرائيل بانها دولة دمقراطية في الوقت الذي تعمل فيه على اغتيال رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية وفي الوقت الذي تتعاون فيه مع اكثر الانظمة فاشية وعنصرية في العالم ؟ ويشير ليفنغستون في حديثه الى كوادر الحزب كيف ان « هيئة المندوبين الصهاينة في بريطانيا » ترفض اتخاذ موقف واضح ضد الهيئات الفاشية والنازية في البلد « كحزب الجبهة الوطنية » .

شكرا لمناحيم بيغن الذي ساعد على ازالة اوهام الاشتراكيين البريطانيين وكشف الطابع العدواني لاسرائيل بعد ان نجح حزب العمل الاسرائيلي في تضليلهم لبعض الوقت .

قوات الاحتلال تحاول القضاء على حمضيات القطاع

● غزة — تقوم السلطات الاسرائيلية بقطاع غزة بالطلب من تجار الحمضيات العاملين بين قطاع غزة والاردن بعدم التعامل مع شركة — التنمية للتجارة والصناعة — التي تقوم باستلام جميع انتاج القطاع من الحمضيات وتصريفها الى الاسواق ، وتدعى السلطات الاسرائيلية ان هذه شركة معادية وتابعة لمنظمة التحرير .
وقد اجبر التجار على التوقيع على عدم التعامل مع هذه الشركة مباشرة اوغير مباشرة . واعطوا فرصة لسفرة واحدة الى عمان لانهاء جميع معاملاتهم مع هذه الشركة .

وحذرت كل من يخالف هذا الامر بانه سيقدم الى محكمة عسكرية وسيشطب اسمه كمصدر للحمضيات .
واكد المهتمون بالحمضيات في القطاع ان هذه الاجراءات تستهدف القضاء على ما تبقى من شجرة الحمضيات في القطاع .

صحفيو العالم يعلنون عن تضامنهم مع الصحفيين الفلسطينيين

● القاهرة — عقد مجلس نقابة الصحفيين المصريين اجتماعا مشتركا مع ممثلي منظمة الصحفيين الدمقراطيين وتم الاتفاق بين الجانبين على اهمية تدعيم التعاون المشترك بين المنظمة العربية والمنظمة العالمية في مجالات النشاط الاقليمي والخدمات الصحفية .
ففي مجال النشاط الاقليمي تم الاتفاق على اصدار بيان مشترك عن القضية الفلسطينية ومذبحتي شاتيلا وصبرا وكذلك اصدار كتاب اسود يتضمن كافة الصور والبيانات التي تم الحصول عليها عن المذبحة ، كما تم الاتفاق على انشاء لجنة دائمة لمناصرة الصحفيين وشعب فلسطين تضم في عضويتها كل من منظمة الصحفيين الدمقراطيين واتحاد الصحفيين العرب ونقابة الصحفيين المصريين . وقد نسق الجانبان من انشطتهما في مجال النشاط الدراسي الصحفي والاجتماعي والمهني وكذلك النشاط الخاص بالدفاع عن حرية الصحفي ضد الفصل والطرد من الوطن والاضطهاد .

مخططات اسرائيل التوسعية ضد لبنان

● تل ابيب — نشر الصحف الاسرائيلية الى ان حكومة بيغن ، بتأييد من واشنطن ، مستمرة في محاولاتها فرض ما يسمى معاهدة السلام على لبنان على غرار كامب ديفيد . وتنوي اسرائيل ابقاء كل الجنوب اللبناني تقريبا تحت سيطرتها . ففي الجنوب ، كما قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، استنادا الى مصادر رسمية في تل ابيب ، ستقام منطقة عازلة بعرض ٤٥ الى ٥٠ كم على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية وقالت هذه الصحيفة ان اسرائيل تطالب الحكومة اللبنانية باعطاء نظام خاص لعميلها سعد حداد الذي يقع في جنوب لبنان تمنع بموجبه وحدات الجيش اللبناني من دخول هذه المنطقة .

كل هذا يعني ان ما يسمى بمعاهدة السلام مع اسرائيل كما تريد اسرائيل يجب ان يؤدي ليس فقط الى خيانة قضية الشعب الفلسطيني الشقيق واخراج لبنان من جبهة النضال العربي كما جرى لمصر ، بل ان لبنان نفسه يجب ان يتنازل عن جزء من ارضه وطنه للمعتدين . وليس من قبيل المصادفات ان خريطة لاسرائيل الكبرى معلقة في البرلمان الاسرائيلي تضم كل جنوب لبنان حتى نهر الليطاني .

ويبدو ان زمرة شارون — بيغن قررت ان الوقت قد حان لتحقيق حلم الصهيونية القديم تجاه لبنان .
وتثير مخططات اسرائيل الشريرة هذه قلقا شديدا في اوسع اوساط الراي العام اللبناني .
وتتدفق الى الحكومة اللبنانية الان رسائل كثيرة تدعو الى حماية مصالح البلاد . فقد جاء مثلا في بيان المجلس الاسلامي الاعلى للشيعة في لبنان ان القضية الاساسية للعمل الوطني ونشاط السلطات الجديدة يجب ان تكون ازالة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .
وجاء في البيان ان حل هذه المسالة هو وحده الذي سيضمن حفظ استقلال لبنان وحريته وسيادته .

الى جميع اولياء امور الطلاب العرب في حيفا :

تدعوكم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٢٠/١٠/٨٢ الساعة السابعة والنصف في قاعة « المؤتمر » (شارع مار يوحنا ٣٩) للتباحث في امور التعليم والقضايا التي تواجه المدارس العربية بمشاركة الرفيق زاهي كركبي ، عضو مجلس بلدية حيفا . الدعوة عامة .
● كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا ●

المؤتمر الخامس لجبهة « بوليساريو »

● الجزائر — ذكرت وكالة الانباء الجزائرية يوم الاربعاء الماضي ان المؤتمر الخامس لجبهة البوليساريو بدأ اعماله مساء يوم الثلاثاء الماضي في الاراضي المحررة من الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية وحضره ستمائة مندوب يمثلون جميع القوى الاجتماعية الصحراوية .
واوضح مصدر صحراوي ان هذا المؤتمر الذي دعيت اليه الدول المجاورة الصديقة للجمهورية الصحراوية الجزائر وموريتانيا وليبيا ومالي يرفع شعارا هو : الوطن باسره واما الشهادة .

وقالت الوكالة الجزائرية ان الجزائر اوفدت الى هذا المؤتمر وفدا من كبار المسؤولين برئاسة باكي بو علم عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ووزير العدل . اما موريتانيا التي لم تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية ، ولكنها تقيم علاقات طيبة مع جبهة البوليساريو منذ ان نفضت يدها في عام ١٩٧٩م من نزاع الصحراء الغربية فقد ارسلت الى هذا المؤتمر وفدا برئاسة حسني ولد ديدى وزير التربية الوطنية .

وذكر مصدر صحراوي ان جبهة البوليساريو لم تدع الى هذا المؤتمر مثلما فعلت بالنسبة للمؤتمرات السابقة جميع الدول والاحزاب التي تؤيد القضية الصحراوية بسبب مسائل داخلية بحتة ستناقش خلال اجتماعات هذا المؤتمر .
وكان المؤتمر السابق لجبهة البوليساريو قد عقد منذ اربع سنوات وانتخب محمد عبد العزيز على رأس الحركة الصحراوية بعد مقتل الامين العام السابق سيد الوالي خلال هجوم للجيش الصحراوي على نواكشوط عاصمة موريتانيا التي كانت تحارب الى جانب القوات المغربية في نزاع الصحراء الغربية .

اذاعة موسكو :

« نضال العرب يلقى التضامن من شيوعيي اسرائيل البواسل »

● **موسكو — يتصدر الشيوعيون في جميع انحاء العالم جبهات النضال دفاعا عن شعوبهم ومصالحهم الحيوية . ولا يتخلف الشيوعيون العرب عن القيام بدورهم الطليعي في التصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية خاصة في هذه الايام المصيرية التي يتعرض فيها الشعبان الفلسطيني واللبناني للابادة الجسدية على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وحماتها في واشنطن .**

واشادت اذاعة موسكو يوم الثلاثاء الماضي ، في برنامج خاص ، بكفاح الشيوعيين العرب الذين « يسيرون دائما في طليعة مسيرة شعوبهم التحررية المعادية للامبريالية » .
واشارت الاذاعة الى ان احداث لبنان اكدت ذلك بشكل خاص : « فالشيوعيون الفلسطينيون واللبنانيون ناضلوا ويواصلون النضال المسلح مع جميع القوى الوطنية ضد المعتدين الاسرائيليين وشركائهم » .
لقد ضحى عدد كبير من الشيوعيين العرب بحياتهم في معركة النضال من اجل حرية واستقلال بلدانهم وشعوبهم وتقدمها وازدهارها « وتعرضوا ويتعرضون لاحقاد قوى الرجعية والامبريالية والصهيونية . ويكسبهم صمودهم الباسل ونضالهم الدؤوب احترام الشعوب العربية . ويضطر حتى الد اعداء العرب — الامبريالية — والصهيونية — الاخذ بعين الاعتبار مواقف وراي الشيوعيين العرب » .
ونوهت اذاعة موسكو بنضال الشيوعيين في اسرائيل وقالت : « من الضروري الاشارة الى ان نضال العرب العادل ضد قوى العدوان والاضطهاد الامبريالي يلقى المواقف التضامنية من شيوعيي اسرائيل البواسل » .

النمسا وتونس تعبران عن السخط الشديد ازاء الجرائم الاسرائيلية في بيروت الغربية

● تونس — ادانت تونس والنمسا بشدة استمرار سياسة التوسع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في لبنان واعربت الدولتان عن سخطهما ازاء الجرائم والمذابح التي ارتكبت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت . هذا ما جاء في بيان مشترك تونسي — نمساوي صدر يوم الاثنين الماضي عقب الزيارة الرسمية التي قام بها المستشار النمساوي برونو كرايسكي لتونس ، واشار الطرفان الى تمسكهما باحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي لبنان .
واعربت الدولتان من جهة اخرى عن اقتناعهما بانه لا يمكن التوصل الى حل عادل وشامل لنزاع الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجزء الشرقي من القدس وبالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .
وبعد ان اكد الطرفان من جديد تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني اشار البيان المشترك الى ضرورة اشتراك هذه المنظمة في اية عملية من شانها ان تؤدي الى حل النزاع واعادة السلام والامن الى جميع دول المنطقة .

في نيروبي

الوفد الامريكي يغضب لاسرائيل

● نيروبي — خرج الوفد الامريكي من مؤتمر منظمة الاتصال الدولي هنا ، يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على الاتهامات التي وجهها المندوب السوري الى اسرائيل وامريكا انهما مسؤولتان عن مجازر صبرا وشاتيلا . وكان الوفد الامريكي قد خرج من المؤتمر في جلسة سابقة احتجاجا على اتهامات ليبية مماثلة . هذا ومن المتوقع ان يكون المؤتمر قد صوت امس الاثنين ، على اقتراح بطرد اسرائيل من عضوية هذه المنظمة الدولية .

برقيات .. برقيات ..

●● جواتيمالا — اعلن جيش جواتيمالا يوم الثلاثاء الماضي ان تسعة عشر جنديا لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون يوم الاثنين الماضي في كمين نصبه الثوار في منطقة سياش في مقاطعة لتن بشمال جواتيمالا ..
وقام الثوار بتفجير شحنتين ناسفتين عند مرور العسكريين الذين كانوا يقومون بمهمة معتادة في هذه المنطقة حسبما ذكر متحدث عسكري ثم فتحوا النيران على الدورية ...

●● بون — صرح نائب رئيس الوزراء السوفييتي ، ليونيد كوستاندو ، في مؤتمر صحفي عقد في بون يوم الاربعاء الماضي ، ان بلاده ستبدأ بضخ الغاز عبر الانبوب الممتد بين سيبريا واوروبا الغربية قبل الموعد المحدد له على الرغم من الجهود الامريكية للتاجيل . ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل هذا الانبوب في عام ١٩٨٤ .

ومن المعروف ان واشنطن فرضت قيودا على شركات امريكية واوروبية لمنعها من تزويد الاتحاد السوفييتي بمعدات تكنولوجية لازمة لانبوب الغاز بغية عرقلة تنفيذ المشروع .
وقد وقع الوزير السوفييتي مع الوزير الالماني على بروتوكول يتناول التعاون العلمي والاقتصادي بين البلدين .

●● الخرطوم — وقعت مصر والسودان يوم الثلاثاء الماضي على ميثاق التكامل بين البلدين ، واشترك في مراسيم التوقيع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوداني جعفر نميري .
وصرح كمال حسن علي ، وزير الخارجية المصري ، الذي رافق الرئيس مبارك في زيارته للخرطوم ان ميثاق التكامل يعتبر خطوة بارزة على طريق الوحدة بين البلدين .

●● طوكيو — وكالات — قدم زينكو سوزوكي ، رئيس الوزراء الياباني ، استقالته من منصبه كرئيس للحزب الدمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ، الامر الذي يلزم ادارة الحزب بانتخاب خلف له دون اجراء انتخابات عامة .
وجاء قرار سوزوكي المفاجئ هذا خلال اجتماع طارئ عقده زعماء الحزب في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي .
واكد سوزوكي ان الحزب يفتقر حاليا الى توحيد صفوفه بغية التغلب على المصاعب الجمة التي يعاني منها ، لذا فانه يرى لزاما عليه تقديم استقالته فورا .

●● ايطاليا — ذكر احد المسؤولين في منطقة بيامون الجبلية في تورينتو ان نحو خمسين شخصا من الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال الحرب في لبنان سيصلون الى تورنتو قريبا للعلاج .
وطبقا لاحد المشروعات التي اعدت في بيروت خلال الايام الاخيرة بالاتفاق مع الهلال الاحمر الفلسطيني فان منطقة بيامون ستقوم قريبا بارسال فريق طبي ايطالي الى لبنان ليبقى فيها نحو ستة اشهر .

●● صوفيا — اجتمع الرئيس البلغاري جيفكوف ، يوم الاربعاء الماضي ، مع الرئيس الروماني شاوشيسكو . واعرب الرئيس جيفكوف عن ارتياحه للعلاقات بين رومانيا وبلغاريا . واشار الى ضرورة تعزيز الوحدة والعمل المشترك بين اعضاء الكوميكون وحلف وارسو في الظروف الدولية الراهنة .
واكد جيفكوف تأييد بلاده للمبادرات السوفييتية بشان الحد من الاسلحة النووية .
واشار شاوشيسكو الى مساهمة رومانيا في حل المشكلات الدولية الكبرى .
وتم التوقيع على بروتوكول حول تنمية المبادلات وعلى اتفاقية للتعاون .

●● روما — ادان سفراء البلدان العربية في ايطاليا بشدة هجوم المتطرفين على الكنيس في روما في الاسبوع الماضي .
وحذر السفراء من ان اسرائيل تستطيع استخدام هذا الهجوم كستار لجرائمها في لبنان المحتل .

●● بكين — اظهرت النتائج الاولية للاحصاء العام الذي اجرته الصين الشعبية مؤخرا بان عدد سكان هذه الدولة يبلغ ١١٠٠ مليون نسمة .
وكان عدد سكان الصين وفق آخر احصاء جرى في العام ١٩٨٠ حوالي ٩٨٢ مليون نسمة .

●● سان سلفادور — اعلنت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني عن وقوع معارك عنيفة بين جيش السلفادور والثوار للسيطرة على ثلاث قرى في شمال البلاد .
كما اكدت الجبهة انها استولت صباح يوم الثلاثاء الماضي ايضا على قرية تورولا في مقاطعة شالاتنانغو بعد ثلاث ساعات من المعارك العنيفة .

●● القدس — اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته مساء يوم الخميس الماضي ، ان جنديين اسرائيليين جرحا برصاص القناصة السوريين في شرقي لبنان . وكان التراشق بنيران المدفعية بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في المنطقة الشرقية ١٠ شمال البقاع اللبناني قد تكرر في الايام الاخيرة .

رياضة

حذار من اضاعة الفرص

ابناء الناصرة يتعادلون مع بيتار نتانيا!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — خسر فريق شباب الناصرة هذا الاسبوع ، عرش فرق الدرجة الاولى في الشمال الذى تربع عليه في الاسبوع الماضي بعد فوزه خارج ملعبه مع فريق غبعات اولغا بالنتيجة ٢ : صفر .

وتقاسم الفريق النصراوى النقاط بعد تعادله المفاجىء مع فريق بيتار نتانيا (بهدف واحد لكل من الفريقين) على ارض ملعبه وبين جمهوره الذى زاد عن الالف متفرج . وقد سجل هدف الناصرة في هذه المباراة وفي الدقائق الاخيرة من الشوط الاول اللاعب محمد ناجي — وعلى الرغم من ان الفريق الخصم في هذه المباراة مطعم بلاعبين من فريق مكابي نتانيا ، الا ان النصراويين كان باستطاعتهم ان يحرزوا النصر . ولذلك نهمس في اذن كل لاعب من لاعبي الناصرة « حذار من من اضاعة الفرص » حتى تعودوا الى العرش ولا تتركوه ابدا .

وكانت نتائج بقية فرق الدرجة الاولى في الشمال على النحو التالي : رمات هشرون — رعننا ٤ : ١ . بيتار حيفا — هبوعيل طبرية ١ : ١ . مكابي الخضيرة — مكابي هرتسليا صفر : صفر . نحلئيل — كريات آتا صفر : ١ . طيرة الكرمل — بني حتسور ١ : صفر . المجيدل — جبعات اولغا ١ : ١ .

الطيرة على عرش فرق الدرجة الثانية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — حافظت الطيرة على عرشها بين فرق الدرجة الثانية ، وذلك للاسبوع الثالث على التوالي . وقد جاء ذلك اثر فوزها هذا الاسبوع على بيتار هود هشرون بالنتيجة ٢ : ١ . وقد سجل الاهداف لصالح الطيرة كل من قصي عراقي وفكتور ساسون .

وقد كانت نتائج مباريات الفرق العربية في هذا الدورى كالاتي :

المنطقة الشمالية — أ

مكابي الاخاء الناصرة — هبوعيل معلوت ٣ : ١ . هبوعيل عين ماهل — شباب عكا ١ : صفر . هبوعيل طمرة — هبوعيل كفر سميع ٢ : ١ . مكابي طمرة — هبوعيل نهاريا ٢ : صفر . هبوعيل المكر — هبوعيل افيكيم ٢ : ١ . مكابي المكر — هبوعيل شباب الرامة ٧ : صفر .

المنطقة الشمالية — ب

هبوعيل أم الفحم — مكابي اور عقيبا ٥ : ١ . هبوعيل الطيبة — هبوعيل العفولة ١ : صفر . هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل كفر قرع ٢ : ١ . معين دالية الكرمل — مكابي العفولة ١ : ١ . هتصعير كريات حاييم — بيتار العمل الناصرة صفر : صفر .

ولم تجر المباراة المقررة بين هبوعيل سولم وهبوعيل نتانيا لاسباب ادارية تخص فريق نتانيا . وسيبحث الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

المنطقة الجنوبية — أ

هبوعيل جلجولية — كفار شليم ٥ : صفر . كفر قاسم — اتحاد شباب يافا ١ : ١ . بالاضافة الى مباراة المتربعين على العرش فريق هبوعيل الطيرة — بيتار هود هشرون ٢ : ١ .

في الدرجة الثالثة :

كفر كنا عرابة ٣ - ١

● عرابة — من شكرى خطيب — استضاف فريق مكابي كفر كنا على ارض ملعبه يوم السبت الماضي فريق هبوعيل عرابة .

وتمكن اللاعب محمد حموده من فريق كفر كنا من بلبلة دفاع عرابة وتسجيل هدف مباغت في الدقيقة الثالثة لبدء المباراة .

واستمر فريق عرابة في اللعب غير المنسق خاصة في خط الدفاع مما مكن كفر كنا من تسجيل هدفين اضافيين في الدقائق ٢٠ و ٣٣ من قدمي اللاعب محمد حموده ايضا .

وفي الشوط الثاني نزل فريق عرابة بوضع آخر بعد ان تلقى توجيهات المدرب . وبالفعل ابدى خط الدفاع صلابة امام هجمات محمد حموده وياسر عباس الخطرة التى تحطمت امام الاداء الجيد لحامي مرمى عرابة عيسى نعامنة بالتنسيق مع خط الدفاع .

وتلقى اللاعب عماد قراقرة الكرة في الدقيقة ٨٠ وسار بها بعكس الريح بثبات وهدوء اعصاب وسدد هدفا لصالح عرابة عن بعد تسعة امتار .

وتجدر الاشارة الى انه قد تغيب عن هذه المباراة اللاعب خير عكرى قلب دفاع عرابة بسبب اصابته في مباراة السبت الاسبق ولاعب الهجوم سميح نعامنة الذى غادر البلاد الى المانيا الغربية لتلقى العلم .

● بقية النتائج

وسجلت فرقنا العربية في الدرجة الثالثة يوم السبت الماضي النتائج التالية : هـ. عتليت — هـ. معاوية ٦ — صفر ، مكابي برديس حنه — هـ. جت ٢ — ١ ، هـ. قلنسوة — هـ. هود هشارون ١ — صفر ، شباب اللد — بني تصيون ٢ — صفر ، بيتار محنى يهودا — انطوني يافا ١ — صفر ، اليتسور — هـ. برطعة ٢ — ١ .

الانسان الاول عاش في فلسطين قبل مليوني عام

● نشرت مؤخرا مجلة « النشر » (الطبيعة) الامريكية بحثا علميا للعالم الجيولوجي تشارلز ربينج ، الذى يعمل في مجال الابحاث الجيولوجية في حكومة الولايات المتحدة ، توصل فيه الى ان الانسان الاول المسمى بـ « الانسان منتصب القامة » (هومو اركتوس) وجد في فلسطين قبل ٥٠٠ الف سنة من وجوده في افريقيا ، الامر الذى كان يؤمن به من قبل علماء الجيولوجيا حتى اليوم (اى قبل مليوني عام من عصرنا الراهن) .

ويعتمد العلامة ربينج على اكتشافات اثرية في تل العبيدية (شرقى بيت ساحور) في الضفة الغربية وهي اوعية تدل على انها من صنع ذلك الانسان الذى يعتبر ابا (آباء البشرية) . ويقدرها ربينج وزميله التشيكوسلوفاكي باير بان عمرها يعود الى ... سنة . كما اكتشفت في المكان حيوانات متحجرة يقدر عمرها كذلك بمليوني سنة .

ومع ذلك يعتقد الباحثان بأن الانسان المذكور قد جاء من مكان آخر قبل مجيئه الى فلسطين ومن ثم الى افريقيا .

تهنئة

الى الصديق المهندس باسم حزان بمناسبة تخرجه من جامعات المانيا الغربية وافتتاحه مكتبا للهندسة

عكا : شارع هرتسوغ ٢٨ تلفون ٩١٢٠٥٦ .

ابو سنان : في ساحة البلدة .

الحزب والشبيبة — ابو سنان — كفر ياسيف

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — م. نتانيا	٨
٢ — بئر السبع	٨
٣ — هـ. تل ابيب	٨
٤ — بني يهودا	٦
٥ — م. تل ابيب	٦
٦ — شمشون	٥
٧ — م. حيفا	٥
٨ — م. يفنه	٥
٩ — هـ. اللد	٥
١٠— هـ. رمات غان	٤
١١— م. يافا	٤
١٢— هـ. القدس	٤
١٣— كفار سابا	٤
١٤— هـ. يهود	٣
١٥— بيتار القدس	٢
١٦— م. بيتح تكفا	١

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	١٠
٢ — ريشون ليتسيون	٩
٣ — بيتار تل ابيب	٨
٤ — هـ. بيتح تكفا	٧
٥ — كريات شمونه	٧
٦ — هـ. اشكلون	٦
٧ — نتسيريت عيليت	٦
٨ — رمات عميدار	٥
٩ — هـ. حيفا	٥
١٠— هـ. الخضيرة	٥
١١— بيتار الرملة	٤
١٢— بيسان	٤
١٣— بيت شيمش	٤
١٤— هـ. عكا	١
١٥— تل حنان	١
١٦— ابناء شفاعمرو	١

الدرجة الاولى — شمال

١ — رمات هشارون	٣
٢ — شباب الناصرة	٣
٣ — ب. حيفا	٣
٤ — ب. نتانيا	٣
٥ — م. الخضيرة	٣
٦ — كريات آتا	٣
٧ — طيرة الكرمل	٢
٨ — هـ. طبريا	٢
٩ — م. هرتسليا	٢
١٠— المجيدل	١
١١— نحلئيل	١
١٢— بني حتصور	١
١٣— غبعات اولغا	١
١٤— هـ. رعنانا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — هـ. صفد	٥
٢ — شباب طمرة	٤
٣ — م. طمرة	٤
٤ — م. الناصرة	٤
٥ — هـ. عين ماهل	٤
٦ — هـ. المكر	٤
٧ — م. عكا	٣
٨ — معلوت	٣
٩ — شباب عكا	٢
١٠— هـ. افيكيم	٢
١١— م. بياليك	٢
١٢— هـ. نهاريا	٢
١٣— كفر سميع	صفر
١٤— شباب الرامة	صفر

شمال ب

١ — مكابي العفولة	٥
٢ — شباب الطيبة	٥
٣ — أم الفحم	٤
٤ — دالية الكرمل	٤
٥ — عيمق حيفر	٤
٦ — هـ. نتانيا	٣
٧ — عليا كفار سابا	٣
٨ — باقة الغربية	٣
٩ — سولم	٢
١٠— كريات حاييم	٢
١١— اور عقيبا	٢
١٢— هـ. كفر قرع	١
١٣— هبوعيل العفولة	١
١٤— بيتار العمل الناصرى	١

جنوب أ

١ — هـ. الطيرة	٦
٢ — روش هعاين	٥
٣ — جلجولية	٤
٤ — اتحاد شباب يافا	٤
٥ — الموشد	٤
٦ — هـ. نفيه غولان	٤
٧ — م. هشيكما	٣
٨ — محنى يهودا	٣
٩ — اور يهودا	٣
١٠— [illegible]	٣
١١— بيت دغن	٢
١٢— كفار قاسم	١
١٣— هـ. هرتسليا	صفر
١٤— هود هشارون	صفر

فرق نتانيا وبئر السبع وهبوعيل تل ابيب تحتل القمة

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — احتل فريق مكابي نتانيا المرتبة الاولى في دورى الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الجولة الرابعة وذلك بعد أن سجل اربعة اهداف في شباك فريق هبوعيل يهود مقابل هدف واحد .

وسقط فريق هبوعيل تل ابيب من المرتبة الاولى الى الثالثة بسبب التعادل السلبي دون اهداف في مباراته مع مكابي تل ابيب الذى استفاد من هذا التعادل وانتقل من المرتبة السادسة الى الخامسة .

اما بقية النتائج في مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي : هبوعيل بئر السبع — مكابي يفنه ٣ — ١ ، هبوعيل كفار سابا — بيتار القدس ٣ — ١ ، هبوعيل القدس — مكابي بيتح تكفا ٢ — صفر ، مكابي حيفا — هبوعيل اللد ١ — ١ ، مكابي يافا — هبوعيل رمات غان ١ — ١ ، هبوعيل يهود — شمشون تل ابيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية

هبط فريق ابناء شفاعمرو الى القاع بعد خسارته الموجعة مع فريق هكوح رمات غان بالنتيجة صفر : ٢ . فبالرغم من استبسال سعيد قزموز في الدفاع عن مرماه استطاع هجوم رمات غان من اختراق دفاع شفاعمرو وتسجيل هدفين في الدقيقة ٧٦ و ٨٩ من المباراة بسبب ضعف الدفاع الشفاعمرى .

وقد حاول اللاعب سمير عيسى تسجيل هدف في الدقيقة ٤٤ عندما قذف الكرة بقوة الى شباك رمات غان الا ان حامي المرمى نوردمان التقطها .

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي : سعيد قزموز ، احمد وهب ، صبحي يوسفين ، علي عثمان ، عبد الملك ، امين مباريكي ، مجيد سلباق (جروس نسيم) ، هرشكوفيتش ، سمير عيسى ، ابو الفول وحمزة ابو ليل .

ونتيجة لهذه المباراة احتل هكواح رمات غان المرتبة الاولى (١٠ نقاط) يليه ريشون لتصيون (٩ نقاط) فبيتار تل ابيب (٨ نقاط) . ويقبع في القاع عكا وتل حنان وشفاعمرو ورصيد كل منهم نقطة واحدة .

واما بقية نتائج الدرجة القطرية فكانت كالتالي :

هبوعيل حيفا — بيت شيمش ١ : ١ ، كريات شمونة — بيتار تل ابيب صفر : صفر ، هبوعيل بيتح تكفا — بيسان ٢ : ١ ، ريشون لتصيون — الناصرة عليت ٤ : ٢ ، رمات عميدار — الخضيرة ٤ : ١ ، هبوعيل عسقلان — بيتار الرملة ١ : صفر ، عكا — تل حنان ٢ : صفر .

عكا تفوز بجميع الالعاب في مهرجان الصحافة

● عكا — لمراسلنا — فاز لاعبو منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في جميع مباريات التصفية التى جرت بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ٩—١٠—٨٢ .

وجرت التصفية في الكرة الطائرة بين منطقتي عكا والناصرة وفازت عكا بالنتيجة ٣ — صفر وحصلت على المكان الاول .

وفازت منطقة عكا على المثلث في كرة القدم المصغرة . كما فازت عكا على منطقة تل ابيب وحصلت على المرتبة الاولى .

وفاز لاعبو منطقة عكا في الشطرنج وفي الشطرنج للاشبال على منطقة تل ابيب .

وحصلت منطقة عكا على جميع الجوائز الاولى في جميع المباريات .

ومنح الفائزون جائزة مهرجان الصحافة وقدمت للمشتركين شهادات تقدير .

الاتحاد السوفييتي يفوز ببطولة العالم في الكرة الطائرة للمرة السابعة على التوالى

● بونس ايرس — فاز الفريق السوفييتي في الكرة الطائرة ببطولة العالم للمرة السابعة على التوالى وذلك في العاب التصفية التى جرت في الارجنتين .

وتغلب الفريق السوفييتي على الفريق البرازيلي بالنتيجة ٣ — صفر . وكان الفريق السوفييتي قد تغلب كذلك على الفريق البرازيلي في تصفيات عام ١٩٧٨ .

واحتل المرتبة الثالثة الفريق المضيف الارجنتين بعد ان تغلب على اليابان بالنتيجة ٣ — صفر .

واحتلت بلغاريا المرتبة الخامسة بعد فوزها على بولندا بالنتيجة ٣ — ١ .

عرعرة — عارة ٢ — صفر

● عرعرة — لمراسلنا — جرت يوم السبت مباراة في كرة القدم بين فريقي عارة وعرعرة ضمن الدرجة الرابعة على ملعب كفر قرع وذلك لعدم وجود ملعب قانوني لدى الفريقين !

وقد فاز فريق هبوعيل عرعرة على فريق هبوعيل عارة بهدفين للاشيء .

وقد حقق الهدفين عبد الرحمن عقل ومصطفى سعيد مسعود .

● تعتبر لعبة « هوكي الجليد » من اكثر الالعاب الرياضية انتشارا في الاتحاد السوفييتي . والصورة اعلاه تمثل مجموعة من الاطفال يمارسون التدريب على هذه اللعبة في نواد خاصة ، وتقوم هذه النوادي بصورة مستمرة بمد الفريق الوطني السوفييتي بالمبرزين في هذه اللعبة ●

● خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ●

كيف يتحدث غور أربيه — بقيـة

النظريات . فان جماعة « الاخوان المسلمين » قد نفذت خمسين عملية تخريب ضد الدولة .

● س : ماذا كانت وسائلهم

● ج : لقد اطلقوا لحاهم وارتدوا اللباس التقليدي والتجأوا الى عقد الاجتماعات في المساجد والى الدعوة الصريحة ضد الدولة . وقاموا بتجنيد شبان ذوى دوافع عالية . وقسموهم الى فرقتين : الفرقة العلنية واسمها « عائلة الدين » والفرقة السرية واسمها « عائلة الجهاد » . ووقف على راس التنظيم « مرشد عام » . وكان منهم قواد مناطق . والاهم انهم اقتدوا بتنظيم « الاخوان المسلمين » الاصلى كما تعرفهم في الاقطار العربية . ووضعوا نصب اعينهم توجيه الضربات نحو اهداف اقتصادية وكانوا ، حين تنهي فرقة من فرقهم تدريباتها ، يخرجون برجال هذه الفرقة الى حقول اليهود حيث يجرون طقوس القسم . وكانوا ، في هذه « المناسبة » ، يحرقون الحقول او يقتلعون الاشجار . كما انهم نفذوا عمليات تخريبية من نوع آخر . غير ان مهاراتهم كانت منخفضة ولذلك لم ينجحوا في عملياتهم . وقبل سنة القي القبض عليهم . وحكم على « المرشد العام » بالسجن لمدة ١٥ عاما » .

كل ذلك نشر باللغة العبرية لتحريض الرأى العام اليهودى في البلاد . ويبدو ان السيد « المستشار » لم يتصور اننا سننشر هذا « الكلام » على القراء العرب خصوصا وان قضية « الاخوان المسلمين » ومحاكمتهم كان ممنوعا نشر اى شىء عنها . كذلك نشر السيد « المستشار » ، في اللقاء نفسه ومن جانب واحد ، « سرا » آخر عن قضية الشبان العرب من مدينة اللد الذين اعتقلوا مؤخرا . قال : « ومؤخرا القى القبض ، في اللد ، على عصابة من عشرين شخصا حاولت القيام بعمليات بالارتباط بمنظمة التحرير الفلسطينية » . فلماذا ، بعد هذا التحريض ، يمنعون ضحاياه من ان يعبروا عن وجهة نظرهم ؟ وبأى حق يجرى اخفاء هذا التحريض عن قراء اللغة العربية ؟!

« ليالى الناصرة — ٨٢ »

للمرة الخامسة على التوالي تعتز الشبيبة الشيوعية ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي « ليالي الناصرة » وذلك في قاعة « بيت الصداقة » في الساعة ٦٫٣٠ من امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و١٩٨٢/١٠/٣٠ حيث تلتقون مع اغنى البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعكس روح شعبنا وتطوره وتطلعاته ..

● الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ : لقاء مفتوح مع قيادة البلدية والجبهة باشتراك ● عضو الكنيست توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ● المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس البلدية ● المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .

● يدير الندوة : نظير مجلي .

● الخميس ٨٢/١٠/٢٨ : رواد الشعر العربي الفلسطيني — ● ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان ● عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه ● ابو سلمى : يتحدث عنه الاستاذ فتحي فوراني .

تتضمن الامسية قصائد من الشعراء : ※ اسعد الاسعد ※ فدوى طوقان ※ خليل توما .

● يدير الندوة : عادل شهاب .

● الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ : من دير ياسين الى بيروت — الشعب الفلسطيني حي لا يموت : لقاء مفتوح مع : ● الكاتب اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● النائب ماير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● يدير الندوة : سهيل دياب .

● السبت ٨٢/١٠/٣٠ : اسرائيل بعد حرب لبنان . باشتراك : ● الصحفي صليبا خميس — عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● الاخ عباس حجازي — رئيس مجلس طمرة المحلي ● الاستاذ مروان دويري — سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة .

● يدير الندوة : سميح غنادري .

※ ※ ※ ※

في الامسيات الاربع من « ليالي الناصرة » تلتقون مع برامج فنية وثقافية حافلة باشتراك مواهب معروفة من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة .

كذلك تتضمن الامسيات : ※ معرض الكتاب التقدمي ※ ومعرض لوحات فنية ※ ومعرض الزي الفولكلوري الفلسطيني ※ ومعرض كاسيتات ※ ومعرض فخار من انتاج عائلة مسمار .

نرحب بكم في ليالي الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

● الدعوة عامة ومجانية ●

من هيئة تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني — بقيـة

لهيئة تحرير صحيفة « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، ان تبعث اليكم باحر التحيات النضالية والتمنيات بتحقيق اعظم النجاحات على درب نشر الحقيقة والوعي الثورى .

ايها الرفاق ،

ينعقد مهرجانكم هذا العام في ظروف احتداد شراسة الهجمة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية على شعوب المنطقة وبشكل خاص على شعبنا العربي الفلسطيني ومنجزاته الكفاحية وآماله المشروعة في التحرر الوطني واقامة دولته المستقلة .

وتمثل الهجمات الاعلامية وحملات التشكيك والتشويه الايديولوجية المعادية جزءا هاما من هذه الهجمة الشرسة . وهي موجهة بشكل خاص لفرض اليأس والقنوط ونشر الاحساس بالاحباط لدى شعوب المنطقة ولاضفاء مزاج من الاستسلام لنتائج الهجمة الامبريالية ولتشويه صورة ومكانة الاصدقاء والحلفاء المخلصين لشعوبنا وفي طليعتهم الاتحاد السوفييتي .

ولقد كان للدور الذى قامت به صحافتكم الشيوعية الباسلة وفي طليعتها « الاتحاد » و « زو هديرخ » اكبر الاثر في احباط مرامي هذه الحملة ليس فقط لدى قسم كبير من الجماهير في اسرائيل بل ايضا في المناطق العربية المحتلة وفي كل مكان استطاعت صحيفة « الاتحاد » المعطاءة ان تعبر حدود الكراهية والتفتيش الارهابي اليه .

ان شعاركم « لنحول مهرجان الصحافة الشيوعية الى تظاهرة احتجاجية حاشدة على جرائم حكام اسرائيل » هو تعبير جلي عن الدور الكفاحي المرموق الذى تؤديه صحافتكم الشيوعية الباسلة .

ايها الرفاق ،

ينعقد مهرجانكم هذا العام بعد الحدث التاريخي البارز في حياة الشيوعيين الفلسطينيين ، بل كل شيوعيي المنطقة ، والذى تمثل في تاسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني وعودة الشيوعيين الفلسطينيين لحمل اسمهم المستقل . ولعلها مفارقة معبرة ، ان يأتي تأسيس حزبنا في الوقت الذى تتعاظم فيه جهود حكام اسرائيل واسيادهم الامبرياليين لسد كل طريق امام حرية واستقلالية الشعب الفلسطيني .

انه الرد النضالي المعبر على نواياهم وجرائمهم ومطامعهم . وهو المؤشر التاريخي نحو المستقبل الحتمي لتطور المنطقة والعهد الذى يقطعه الشيوعيون الفلسطينيون لشعبهم وطبقتهم العاملة ولرفاقهم في الكفاح على بذل كل طاقاتهم ، مهما طالت المعارك وتعقد النضال ، من اجل تحقيق مطامح الشعب العربي الفلسطيني المشروعة : وطن حر ، دولة مستقلة وسلام عادل وثابت لكل شعوب المنطقة .

ايها الرفاق ،

ان القوى السوداء وفي طليعتها حكام اسرائيل بقيادة مجرمي الحرب شارون وبيغن تتكالب في هذه الايام لتصفية منجزات وقضية الشعب الفلسطيني . ولقد كان عدوانهم الهمجي على لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والمذابح التى ارتكبوها ويواصلون ارتكابها تصعيدا خطيرا في النهج العدواني التوسعي الذى يسيرون عليه . غير انهم يغوصون في ازمة عميقة ناجمة عن التناقض الحاد بين مراميهم العدوانية وبين التطور الموضوعي والذاتي لنضال الشعوب وقواها الوطنية والتقدمية ، وعن تناقض بين التخلف المشين لاهدافهم ونهجهم وبين سمة ومنطق عصرنا الراهن — عصر تحرر الشعوب وتقدمها .

ولقد كانت مجازر صبرا وشاتيلا الرهيبة وما تبعها من نتائج تعبيرا صارخا عن أزمتهم .

ويحق لنا ان نفخر ، انتم ونحن ، باننا اسهمنا ونسهم في تعميق هذه الازمة .

فلتواصل النضال يدا بيد من اجل افشال وصد هجمة القهر والتخلف والاستبداد الامبريالي — الصهيوني الجديدة ، من اجل حقوق شعوبنا في سلام عادل ومستقر ، من اجل اهداف الشعب العربي الفلسطيني في حياة حرة كريمة في ظل دولته الوطنية المستقلة .

١٩٨٢/١٠/٩

● هيئة تحرير « الوطن » — الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

تهانينـا

※ الى الصديق عفيف ابراهيم سعيد وعروسه بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

※ والى الصديق محمود صالح عساف وعروسه نادية بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

※ والى الاخ محمود العريان وزوجته فضيلة بزفاف ابنتهما نادية والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حي الصفافرة — الناصرة

※ الى الصديق وهيب وهبة وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — دالية الكرمل

※ الى الصديق يوسف رضوان بالمولودة البكر ياسمين .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

※ الى الصديق ابراهيم اسطفان تيم وزوجته بالمولودة البكر .

※ والى الصديق نصر حسن ادريس وزوجته بالمولودة البكر .

※ والى الصديق سامي سمرا وزوجته بالمولود الجديد .

※ والى الصديق سامي انيس مسلم بالمولودة الجديدة .

※ والى الرفيقة كفاح راجي النجمي وخطيبها بسام بمناسبة الخطوبة .

※ والى الصديق كرم حسن ادريس وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

※ الى الرفيق نصري المر (ابو انطون) بمناسبة زواج نجله الرفيق انطون . والف مبروك .

اعضاء لجنة قطاع البطوف للحزب

※ الى الرفيق عفيف سليمان داوود بمناسبة الخطوبة .

※ الى الزميلين سمير وماجدة جريس بالمولودة البكر حنان .

اعضاء خلية « اللاز » للحزب الشيوعي — كفرياسيف

※ الى سمير وجميلة سنونو بالمولودة الجديدة .

※ والى ابراهيم ونوال ابريق بالمولود الجديد .

※ الى غازي وشولا ابريق بالمولود الجديد .

※ والى موسى محمد ابريق وعروسه كاميليا بمناسبة الزواج .

اعضاء خلية « الاتحاد » — كرم الرجمة — فرع ابو سنان — كفر ياسيف للحزب الشيوعي

※ الى الرفيق الدكتور على مالك وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء خلية « محمد الحاج » — كفرياسيف

※ الى الرفيق الدكتور نعيم لاذقاني بمناسبة انهاء دراسته في المانيا الدمقراطية وحصوله على شهادة طب الاسنان بدرجة امتياز .

※ والى الرفيق الدكتور شكرالله عطالله بمناسبة انهاء دراسته في رومانيا الاشتراكية وحصوله على شهادة طب الاسنان بدرجة امتياز .

※ والى الرفيقين العزيزين وليم صوارة ونادرة سعيد بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء اللجنة المحلية للحزب — ابو سنان — كفرياسيف

※ الى الصديق زياد انيس خطيب وزوجته بمناسبة المولود الجديد عمار .

※ والى الصديق صالح حمادة وزوجته بمناسبة المولودة البكر ادما .

※ والى الصديق احمد الصغير وزوجته بمناسبة المولود الجديد ناجي . والف مبروك .

※ والى الرفيق منير خوري وزوجته بمناسبة المولود البكر مروان .

※ والى الصديق داود قدومي وزوجته بمناسبة المولودة البكر . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

※ الى الرفيق صبري بقاعي وعروسه « اسماء » بالزواج . وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

※ الى الرفيق الدكتور احمد سعد عبد الغني وعروسه اسمهان بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

※ والى الصديق خضر خليل وزوجته امونة بمناسبة الزواج . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — لعتين

حركة النساء — بقيـة

الاسبوع الماضي ، الى كل من وزير المالية ووزير العمل والرفاه الاجتماعي والمدير العام لمؤسسة التامين الوطني محتجة على نوايا وزارة المالية برفع سن التقاعد للنساء من سن ٦٠ عاما الى سن ٦٣ — ٦٥ عاما . واوضحت الحركة انه بدلا من ان تحسن الحكومة اوضاع النساء الكبيرات السن فانها تعتدي على حقهن الاولي في استلام مخصصات رمزية تمكنهن من سداد حاجاتهن من الغذاء والماء .

واضافت البرقية : اذا كنتم لا تحسنون اوضاعنا فلا تسيئوا لنا على الاقل . ان سنة ١٩٨٢ هي سنة المسن العالمية فلا تحولوها الى سنة « عار العجائز » في اسرائيل .

الاحتـلال الاسرائيلي هو المسـؤول عن اعتـداءات « الكتائب » المستمرة على القرى العربيـة الدرزية

في لبنـان :

الغضـب العـارم يعـم الجمـاهـير العربيـة وهيئاتهـا الشعبية والتمثيلية !

● حيفا — لمراسلينا — أثار عدوان عصابات « الكتائب » ، بدعم ومساندة حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال الاسرائيلية ، على ابناء الطائفة العربية الدرزية في منطقة الشوف اللبنانية مشاعر الغضب والسخط بين أوساط الجماهير العربية عموما وأبناء الطائفة العربية الدرزية خصوصا.

* سكرتارية اللجنة ضد الحرب : حذار من أن يستغل المعتدون هذا العدوان للتظاهر بأنهم حماة أبناء الطائفة العربية الدرزية في لبنان * رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المبادرة الدرزية يحملان حكومة الليكود مسؤولية العدوان ويطالبان بالانسحاب من لبنان فورا *

وقد عقدت في أواخر الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري عدة اجتماعات احتجاجية في « الخلوات » حمل المشتركون فيها حكومة اسرائيل ورئيسها المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الدموي وطالبوا بوقفه فورا.

وفي حيفا تدارست سكرتارية اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني أنباء هذا العدوان في جلستها المعقودة ، في مطلع هذا الاسبوع ، وأصدرت البيان التالي :

« ترى السكرتارية ان مسؤولية هذا العدوان الكتائبي تقع كاملة على قوات الاحتلال الاسرائيلي وعلى حكام اسرائيل في الدرجة الاولى الذين يساندون تلك العناصر الانعزالية الفاشية وهم الذين خلقوا الاوضاع المأساوية التي أدت الى مذابح الفلسطينيين في مخيمي اللاجئين في صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية في الشهر الماضي .

« ومن المؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ، بتوجيه من حكام اسرائيل بزعامة رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير حربه ارئيل شارون ، يستهدف تأزيم العلاقات بين الطوائف العربية في لبنان حتى تعرقل الوفاق الوطني في ذلك القطر وتكرس احتلالها تمهيدا لضم مناطق واسعة من جنوب لبنان الى اسرائيل بذريعة « الامن » ! و « الاستقرار » !!

« وهذا ما قررته قيادة الجيش اللبناني حين طالبت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب من منطقة اعتداءات الكتائب على ابناء الطائفة الدرزية العرب قبل أن تدخلها واشارت الى أن وجود تلك القوات الاحتلالية عقد الامور وأزمها .

« وعلى هذا الضوء ترى السكرتارية الارتباط العضوي بين مجازر صبرا وشاتيلا ، التي ذهب ضحيتها المئات من الفلسطينيين ، وبين الاعتداءات الدموية على أبناء الطائفة الدرزية في منطقة الشوف في لبنان ..

« ومن هذا المنطلق تندد السكرتارية بالاحتلال الاسرائيلي في لبنان وتطالب بانسحاب اسرائيل الفوري من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط .

« كما انها تعلن تضامنها مع جماهير أبناء الطائفة العربية الدرزية في هذه البلاد الذين أعربوا عن قلقهم جراء تزايد الاخطار على اخوانهم أبناء الطائفة الدرزية العربية في لبنان وقرروا اتخاذ الاجراءات النضالية تجسيما لارادتهم دفاعا عن اخوانهم .

« وفي الوقت نفسه تحذر السكرتارية من أن يستغل المعتدون هذا العدوان على ابناء الطائفة الدرزية للتظاهر بأنهم حماة أبناء هذه الطائفة في لبنان *

« ان هؤلاء هم المسؤولون أولا وآخرا عن الاخطار التي تتهدد ابناء الطائفة الدرزية في لبنان . كما انهم المسؤولون عن سياسة الاضطهاد القومي الذي يصيب بعنف جميع الطوائف العربية في اسرائيل ومن بينها الطائفة العربية الدرزية ..

« وتدعو السكرتارية ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ، الذين يرغبون في التضامن مع اخوانهم في لبنان ، أن يشاركوا كافة القوى العربية واليهودية التي تناضل من أجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان .. ومن أجل انسحاب اسرائيل من جميع أراضي ذلك القطر .. فهذا هو طريق صيانة أمن أبناء الطائفة الدرزية العربية .. وأمن الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان .. وهو طريق السلام العادل والمقيم في المنطقة » .

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية ، أمس الاثنين ، بيانا حملت فيه حكومة اسرائيل مسؤولية العدوان الدموي على القرى العربية الدرزية في لبنان . وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من كافة الاراضي اللبنانية .

وأهاب البيان بجميع أبناء الطائفة الدرزية وهيئاتها الشعبية ان يحافظوا على وحدة الصف وعلى زيادة التلاحم مع كافة القوى العربية والدمقراطية اليهودية التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ودعا الى اعلان الاضراب الاحتجاجي الذي جرى التخطيط له تعبيرا عن النقمة الشعبية العارمة .

وحمل السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، حكومة اسرائيل مسؤولية هذا العدوان . وجاء ذلك في النداء الذي وجهه ، يوم أمس الاول ، الى جميع أصحاب الضمائر مطالبا بتدخلهم الفوري من اجل وضع حد لاعتداءات عصابات الكتائب على الجماهير العربية الدرزية العزلاء .

وعلمنا أن العديد من السلطات المحلية والهيئات الشعبية العربية تتنادى لتدارس سبل تصعيد الكفاح من اجل وضع حد لهذه الاعتداءات ولجم حكام اسرائيل وسلطات احتلالهم .

في « نتسيرت عيليت » :

حملة عنصرية بهيمية ضد العـرب يقودهـا رئيس البلديـة المـراخي وأفراد « الحيروت » !

● تل ابيب — تشهد « نتسيرت عيليت » ، هذه الايام ، تصعيدا سافرا للحملة العنصرية البهيمية ضد العرب انتقاما منهم على اعلان الاضراب العام ، يوم ٩/٢٢ احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ، التي أوردت النبأ في عددها الصادر امس الاثنين ، ان رئيس البلدية المراخي ، مناحيم ارياب ، والمعروف بمواقفه العنصرية العادية للعرب وقادة فرع حزب « حيروت » يقفون في رأس هذه الحملة ، التي من دلائلها جمع تواقيع المواطنين على عرائض تعارض بيع شقق سكنية في المدينة للمواطنين العرب بحجة انهم يمتلكونها « باموال م.ت.ف » !

ونقلت الصحيفة تصريحا للناطق بلسان فرع حزب « حيروت » أعلن فيه أن حزبه ينظم تظاهرة تحت شعار المطالبة بوقف شركة الباصات العربية في المدينة وعدم سفر الباصات منها عن طرق الناصرة !

ويذكر ان ارياب قد قاد بنفسه حملة الفصل الانتقامي من العمل ضد العمال العرب الذين شاركوا شعبهم اضرابه التاريخي .

في عرابة وكفر مندا وترشيحا والبقيعة

استمرار حملـة الاعتقالات البوليسية وتصاعد الاحتجاج الشعبي عليهـا

● حيفا — لمراسلينا — اعلن طلاب المدرسة الثانوية في عرابة اضرابا انذاريا ليوم واحد (السبت) احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات . وجاء هذا الاضراب في أعقاب الدعوة التي وجهها مجلس الطلاب .

وكان رئيس المجلس المحلي في القرية قد اتصل مساء يوم الجمعة بمدير بوليس « سيجف » وطلب منه ايقاف الحملة قبل اتخاذ خطوات يشارك بها كل اهالي البطوف وليس الطلاب وحدهم .

وقد مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال ٥ من شبان عرابة الى يوم الثلاثاء ١١/١٩ . واطلقت سراح ٣ موقوفين بعد أن قدم المحامي صلاح بدارنه استئنافا الى المحكمة المركزية يوم الجمعة .

اما في كفر مندا فقد تم اطلاق سراح الموقوفين الاربعة الذين اعتقلوا في اعقاب مباراة كرة القدم وذلك بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠ شاقل . وقد ذكر احد المعتقلين وهو الرفيق عثمان شناوي ، ان التحقيق يدور حول قضايا سياسية بعيدة عن التهمة نفسها ، وتمارس ضد المعتقلين انواع التعذيب الوحشية حتى الضرب على الرأس .

وفي ترشيحا استدعى البوليس يوم الاحد ٨٢/١٠/١٧ الرفاق جبرائيل بشارة وفضيل خوري والدكتور بسام بشارة من ترشيحا ، وكذلك رئيس مجلس معليا السيد الياس ليوس والرفيق الياس أبو عقصه والرفيق نايف سليم من البقيعة . وقد كان واضحا من كلام البوليس التحذير من اى عمل « غير قانوني » خاصة يوم السبت القادم ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا .

وكان بوليس ترشيحا قد اعتقل ٦ من الشبان في ترشيحا بتهمة التجمهر غير القانوني في يوم الاضراب ، ٩/٢٢ .

اعتقال وتحقيق استفزازي

مع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

هيئـات النـاصرة تطالب الشرطة بوقـف حملـة الارهـاب

● الناصرة — لمراسلنا: قرر ممثلو الهيئات الشعبية والاهلية في الناصرة تشكيل وفد عنهم للاتصال بقيادة الشرطة في الشمال ومطالبتها باطلاق سراح المعتقلين والكف عن عملية الاعتقالات والتعذيب المستمرة منذ يوم الاضراب الوطني في ٩/٢٢ واغلاق كل الملفات ضد المعتقلين .

وقد جاء هذا القرار في اجتماع الهيئات الثاني الذي عقد يوم الخميس الماضي (١٠/١٤) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وفي هذا الاجتماع قدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد بيانا عن حملة الاعتقالات والارهاب .

وقال ان عدد المعتقلين والذين جرى التحقيق معهم بلغ ١٢٠ شخصا .

كذلك قرر المشتركون في الاجتماع دعوة أهالي الناصرة الى الاستمرار في جمع التبرعات لصندوق صبرا وشاتيلا واكدوا مجددا على قرار البلدية اقامة لجنة تحقيق محلية برئاسة رجل قانون للتحقيق في اعتداءات البوليس على الناصرة .

ومن ناحية أخرى بعثت الهيئة التدريسية في المدرسة الاكليريكية بالناصرة برسائل الى وزيرى المعارف والداخلية ورئيس لجنة المعارف في الكنيست ، احتجت فيها على اعتقال ٣ طلاب دون سن ال ١٨ من طلاب المدرسة .

كذلك اجتمعت لجان المعلمين في مدارس الناصرة وأصدرت بيانا تندد فيه بتصرفات البوليس في يوم الاضراب العام وتطالب بوقف حملة الاعتقالات وباقامة لجنة تحقيق قضائية واعادة المفصولين الى اعمالهم .

● اعتقال وليد الحاج

ويفيد مراسلنا ان المحقق « ساسون » مركز حملة التحقيق كان قد استدعى « للتحقيق المستعجل » سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، المهندس وليد الحاج . وقد بعث لهذه الغاية اثنين من رجاله . فدخلا الى مكتب المهندس الحاج ، يوم الخميس الماضي ، وأخذا يهددان ويتوقحان . وقال أحدهما : هذا المكتب ينفع لنصب مدافع ار. بي. جيه لتصفية أهالي الناصرة . وأضاف : بدلا من بناء العمارات ينبغي على المهندس وليد الحاج أن يبني أعمدة يشنق عليها ابناء الناصرة .

وحين ذهب المهندس الحاج الى « التحقيق » ، يوم أمس الاول الاحد ، نظم « ساسون » ورجاله حملة تنكيل ومرمطة أعصاب وزعرنة بالغة ضده . بعدها بدأ ساسون بالتحقيق معه مستخدما أسلوبه الفظ . وزعم انه يحقق مع الحاج بتهمة « تهديد ادارة بنك دسكونت في المدينة اذا لم تغلق البنك في يوم الاضراب » . وادعى بأن نائب مدير البنك قدم شهادة بذلك (الامر الذى ينكره نائب المدير بشدة) . ثم طلب اليه ان يخرج ويعود في الساعة الواحدة ظهرا . وحين عاد ابقوه ساعتين آخريين ينتظر في الخارج . ثم ادخلوه الى غرفة وهددوه بالاعتقال . ثم راحوا يحققون معه بتهمة انه رمى حجارة على الشرطة ! وحوالى الساعة الرابعة فقط أطلقوا سراحه .

بلدية الناصرة في مؤتمر صحفي :

الوزارة ألغت كـل ميزانية التطوير تقريبا وقلصت الميـزانيـة العادية الى النصف

* سنتخـذ مختلف الاجراءات القضائية والشعبية ضد هذا النهـج العنصري *

● الناصرة — لمراسلنا: عقد المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا في دار البلدية أمس الاثنين ، كشف فيه عن الازمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية بسبب سياسة التمييز والتشطيبات العنصرية في الميزانية .

وبين جرايسي بالارقام الصارخة طبيعة هذه السياسة العنصرية فاعلن ان وزارة الداخلية شطبت تقريبا كل ميزانية التطوير التي اقرها المجلس بالاجماع . فمن مبلغ ٢١٩ مليون شاقل رفض مكتب وزارة الداخلية ٢١١½ مليون شاقل وصادق فقط على مبلغ ٧½ مليون شاقل منها .

أما الميزانية العادية فقد شطب اكثر من نصفها وخفضها من ٣٧٢ مليون شاقل الى ١٥٧ مليونا . وفي اطار هذه التقليصات قام مكتب وزارة الداخلية في الشمال برئاسة يسرائيل كينغ بالغاء كل الميزانيات التي تتعلق بالنشاطات الثقافية والتربوية وخفض ميزانيات الخدمات الحيوية بعدة أضعاف ، مثل ميزانية بناء وترميم المنافع العامة ، التي خفضها من مليون شاقل الى ٣٠ الف شاقل وميزانية التفتيش الصحي من ٦٧٦ الف شاقل الى ١٦٠ الف شاقل ، وكذلك الامر بالنسبة لميزانية صيانة المدارس وميزانية المعارف ، والشوارع والكهرباء وغيرها . وفي الوقت نفسه اجرى كينغ تضخيما هائلا لمداخيل البلدية . وتحدث جرايسي عن قيام كينغ بخفض رواتب الموظفين والمستخدمين بنسبة ٣٠٪ ، اذ صادق فقط على ميزانية رواتب لـ ٣٠٧٦٨ وظيفة بينما عدد الوظائف التي صادقت عليها الوزارة نفسها في ٧٩/١١/٢٥ للبلدية هو ٣٧٨ وظيفة . (واليوم يوجد في البلدية ٣٦١ وظيفة اى ان كينغ خسف ٥٩ وظيفة بجرة قلم) .

وقال رامز جرايسي ان الميزانية المصادق عليها لا تتعدى نسبة ٢٥٪ من المعدل العام في البلاد للميزانيات وانها تدل على النهج العنصري تجاه الناصرة . وأعلن ان البلدية قدمت اعتراضا مفصلا لوزارة الداخلية ونسخا عنها الى مراقب الدولة ومختلف المسؤولين . وقال : لقد طالبنا الوزير بأن يوافق على اعتراضنا خلال اسبوعين والا فاننا سنتوجه الى القضاء ونتخذ مختلف الاجراءات الكفاحية الشعبية لتخليص حقنا . فالميزانية التي اقرها المجلس البلدي بالاجماع هي الحد الادنى المطلوب لاحتياجات الناصرة وهي تقل حتى عن المبلغ المخصص لنا حسب سلة الخدمات . وقال ان الوزارة لا تكتفي بسياسة الخسف هذه بل انها تماطل في تحرير المبالغ المستحقة لنا والبالغة ١٣ مليون شاقل حتى ٩/٣٠ وهذا يؤدي الى ازمة خانقة تمنعنا حتى الان من دفع الديون المستحقة للمقاولين ومن دفع رواتب شهر آب وايلول المتعرمين والمستحقة للمستخدمين .

في مظاهرة لجنة التضامن مع بـير زيت في القدس :

سنبقى بالمرصاد ، دوما ، لمؤامرة الصمت !

● القدس — لمراسل خاص — « المجزرة المروعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية لم تكن حادثة شاذة وانما نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة في لبنان وفي المناطق المحتلة على حد سواء . ولقد شنت الحكومة الحرب من اجل القضاء على القضية الفلسطينية وتحقيق مطامعها في ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل . وعلى هذا الضوء لا يمكن رؤية الحرب بعيدا عن مشكلة المناطق المحتلة » — هذا ما جاء في المنشور الذي أصدرته لجنة التضامن مع بير زيت ووزعته على الجمهور خلال المظاهرة التي نظمتها في القدس ، يوم امس الاول الاحد .

وشارك في المظاهرة اكثر من مئتي متظاهر طافوا في شوارع القدس الرئيسية . وحملوا لافتات تطالب باسقاط حكومة بيغن — شارون ، حكومة الحرب والمجازر وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل . وتندد بسياسة القمع ضد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

وفي اثناء سير المظاهرة قامت الشرطة باعتقال احد المتظاهرين بحجة رفع شعار مرسوم عليه العلم الفلسطيني . وتعرض بعض الزعران الى احد المصورين في محاولة لتخريب الفيلم الذي صور به المظاهرة ولكن اعداد المتظاهرين الغفيرة صدت هؤلاء الزعران ومنعتهم من تحقيق مآربهم .

واعلنت مصادر مسؤولة في لجنة التضامن مع بير زيت انها قررت التظاهر ضد مؤامرة الصمت التي لجأت اليها كافة القوى « الحمائمية » في اعقاب مظاهرة الـ ٤٠٠ الف في تل ابيب . واكدت انها ستواصل التظاهر حتى تنشر لجنة التحقيق الرسمية في مذابح صبرا وشاتيلا استخلاصاتها .

كما اشارت هذه المصادر الى ان حكومة بيغن — شارون تتحمل المسؤولية كاملة عن الحرب القذرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، بغض النظر عن مسألة التحقيق فى هوية المسؤولين عن وقوع المجزرة ، ولذلك يجب تصعيد المطالبة باسقاطها وتخليص ابناء الشعبين من ويلاتها .

منذ أكثر من ثلاثة أشهر :

قذيفـة في ارض مواطن من عرابة والشرطة لا تحرك ساكنا

● عرابة — خاص بـ « الاتحاد » — بالرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على توجه المواطن عبد السلام محمد نعامنة من عرابة ، وبشكل مستمر ، الى مركزي الشرطة في طبريا وسيجف مطالبا بارسال خبير متفجرات لفحص القذيفة التي سقطت على أرضه فان احدا منهم لم يحرك ساكنا .

والمواطن المذكور يملك قطعة أرض زراعية في القسم الشرقي من سهل البطوف قرب عيلبون . وقد سقطت احدى القذائف عليها بعد الانفجار الذى وقع بتاريخ ٨٢/٧/١٧ في أحد مخازن السلاح القريبة من السهل . وحال مشاهدته ذلك اتصل تلفونيا بمركز شرطة طبريا واحاطهم علما بالحادث فوجهه الضابط الى مركز شرطة سيجف بحجة انه قريب من منطقة سكناه . وفي سيجف قالوا له ان الامر لا يعنيهم البتة . فقصد ، مرة اخرى ، مركز شرطة طبريا . وبعد طول الحاح وعدوه بارسال خبير متفجرات الى أرضه في الغداة . ولما لم يحضر في الموعد المحدد ذهب الى مركز سيجف حيث حولوه الى الناصرة . واتصل نعامنة بمركز شرطة الناصرة وكان جواب المسؤولين : لا تخف سنكون عندك في الغد . وطالبوه بانتظار الخبير عند مفرق عيلبون في الساعة الثامنة صباحا . وبقي ينتظره حتى الساعة الواحدة ظهرا دون أن يحضر أحد .

وعلمنا أن القذيفة لا تزال موجودة في الارض المذكورة حتى لحظة كتابة هذه السطور ، الامر الذى يحول دون دخول صاحبها اليها من أجل حرثها . ويحمّل المواطن عبد السلام محمد نعامنة الشرطة مسؤولية ما قد ينجم عن ذلك من اضرار بمصدر رزق عائلته الوحيد .

وفـاة فـاضل في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مدينة الناصرة والقرى المجاورة ومن الضفة الغربية المحتلة ، امس الاثنين ، جثمان الشيخ الفاضل مقلع احمد طبعوني نمرة الى مثواه الاخير .

وقد توفي الشيخ نمرة فجر امس عن عمر يناهز المئة عام . وكان احد المناضلين الفلسطينيين في شبابه حيث شارك بصورة فعالة في ثورة الشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٣٦ . وقامت قوات الانتداب الاستعمارية بنفيه لمدة ٥ سنوات .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ، اذ ينعون الفقيد الى ابناء شعبهم ، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى انجاله واحفاده وجميع آل نمرة في البلاد والخارج .

الشبيبة الشيوعية تطالب باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية أناتولي يابلونكا وداني طيمرمان

● تل أبيب — أبرقت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى وزير الحربية ، أمس الاثنين ، مستنكرة اعتقال رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة اناتولي يابلونكا وداني طيمرمان وغيرهما من الذين يرفضون الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية .

وطالبت البرقية باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وبالاستجابة لمطالبهم العادلة .

ارتفـاع أسعار السجاير المحلية بنسبة ١٨ بالمئـة

● القدس — ارتفعت ، منذ صباح أمس الاثنين ، اسعار السجاير المحلية بنسبة ١٨ بالمئة وذلك بموجب الامر الحكومي الذي وقعه وزير التجارة والصناعة .

وننشر فيما يلي لائحة بالاسعار الجديدة مع تثبيت الاسعار القديمة بين القوسين : ● سيلون — ٣٤٤٠ شاقلا (٢٨٥) ● مارلبورو — ٣٤٩٠ شاقلا (٣٠٢٣) ● دوبك ١٠ — ٤٠٧٠ شاقلا (٣٩٥) ● دوبك فلتر ، اسكوت — ٧٤٦٠ شاقلا (٦٤٤٠) ● ورويال ، فولاريس ، نلسون — ٩٤٩٠ شاقلا (٨٤٤٠) ● نوبلس فلتر — ١١٤٨٠ شاقلا (٩٤٩٥) ● تايم أوروبا ، شيراتون ، نلسون فلتر ، تايم منثول — ١٢٤٦٠ شاقلا (١٠٤٧٠) ● برودواي ١٠٠ ، تايم ١٠٠ — ١٥٤٣٥ شاقلا (١٣) ● كابيتول سمايل — ١٢٤٩٠ شاقلا (١٠٤٩٠) ● برودواي ٨٠ — ١٤٤٦٠ شاقلا (١٢٤٣٠) ● مونتانا — ١٥٤٨٠ شاقلا (١٣٤٤٠) .

ويذكر ان هذا هو الغلاء الثاني في أسعار السجاير المحلية خلال ٥ اسابيع .

سلطات — بقيـة

بالارقام حول ملايين الشواقل التي يجب على الحكم العسكرى دفعها للبلدية ولا يفعل . وقال ان البلدية سددت ديونها لشركة الكهرباء القطرية ودفعت لها مبلغ مليونين و ٦٠٠ الف شاقل ولم يبق الا قيمة فواتير آب وأيلول الماضيين .

شرطـة حيفا تنبش ملفاتها القديمة

للانتقـام من الطلاب الجامعيين العرب :

عقد محاكمة لتسعة طلاب بالتهمة الملفقة « الاعتداء على رجال الشرطة » !

● جامعة حيفا — لمراسلنا — يسود جو من السخط والغضب العارمين اوساط الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود في جامعة حيفا جراء قرار الشرطة تقديم ٩ طلاب عرب الى المحاكمة بالتهمة الملفقة ((الاعتداء على رجال الشرطة خلال المظاهرة التي جرت في الجامعة يوم ٨٠/٥/١٤)) !

ويذكر ان قوة كبيرة من شرطة حيفا المدججة بالخوذ والهراوات اقتحمت ، في اليوم المذكور ، الحرم الجامعي واعتدت بالضرب على مظاهرة قانونية نظمها الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود احتجاجا على تنكيل الاحتلال باهالي مدينة الخليل الفلسطينية . ورافق هذه القوة مجموعة من افراد عصابة « يش » الفاشية قامت ، تحت ستار البوليس ، بالاعتداء على المظاهرة المعادية للاحتلال . واعتقلت الشرطة ٩ طلاب لمدة ٤٨ ساعة تعرضوا خلالها الى الضرب المبرح ومحاولات الاهانة . ورفض المسؤولون تلقي اية شكوى ضد افراد عصابة « يش » او ضد افراد البوليس .

ويبدو ان الشرطة تريد الاستمرار في موقفها المتواطىء مع ممارسات الزعران الفاشست عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة في جامعة حيفا فلجأت الى نبش ملفاتها القديمة في محاولة لتوجيه ضربة الى الطلاب العرب تنال من وقفتهم المشرفة الى جانب جماهير شعبهم قبل يوم الاضراب التاريخي في ٢٢-٩ وفي اثنائه .

اما الطلاب التسعة الذين سيقدمون للمحاكمة فهم أمير مخول ، سكرتير لجنة الطلاب العرب ويوسف شحادة ، عضو سكرتارية اللجنة وكل من فهيمة عزايزة وباسم عمري ورزق اطرش وشاهر عزايزة وشافع مصالحة وأسامة مطر ورفيق بدارنة .

وعلمنا من مصادر لجنة الطلاب العرب أن اللجنة تحمل ادارة الجامعة ايضا مسؤولية ما قد يطرا وذلك بسبب سياستها المعادية للطلاب العرب والمتحيزة للفئات الفاشية ومحاولتها تحميل الطلاب العرب المسؤولية عن الصدامات الدموية التي شهدها الحرم الجامعي مؤخرا .

الاتحـاد — بقيـة

واهمالها لقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة .

ووصفت « تاس » التهديدات الامريكية بانها ابتزاز فظ . واشارت الى ان واشنطن تواصل دعم عدوانية اسرائيل بدلا من ان تحاول الزامها بالخضوع لقرارات المنظمات الدولية .

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد رفضت قبل ثلاثة اسابيع الاعتراف بعضوية اسرائيل فيها . ووجه المشاركون في الاجتماع النقد الشديد لاسرائيل بسبب شنها غارة جوية على معهد الابحاث النووية في العراق في العام ١٩٨١ وكذلك بسبب قيامها بتصميم السلاح النووي .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

تبذل اقصى جهودها لتحقيق حل سياسي عادل ومقبول للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني الدامي والمنهك . وتمد م.ت.ف يد السلام العادل الى اسرائيل وشعبها . ونعتقد ان كل معارضة جدية في اسرائيل لا تستطيع أن تتجاهل هذه المواقف وهذه اليد الممدودة اذا كانت معنية ، حقا ، باسقاط حكومة الليكود وبانقاذ الدمقراطية في اسرائيل وبانقاذ اسرائيل نفسها من مصائب مميتة جديدة .

منذ وقت طويل ، وخصوصا قبيل الانتخابات الماضية ، اوضحنا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، الى انه ما من طريق آخر للتخلص من آفة الليكود ولتحقيق السلام المنشود . وجدير بالقيادة المراخية ان تتعلم من اخطائها في معركة الانتخابات الماضية حين توهمت أنها تستطيع اسقاط حكومة الليكود والعودة الى الحكم بدون اى تغيير في سياساتها الخارجية والداخلية . لقد نجحت ، في ذلك الوقت ، في بلبلة عدد كبير من الناخبين اليهود والعرب الذين صدقوا أنها قادرة ، بدون اى تغيير ، على اسقاط حكومة الليكود . فكانت النتيجة هي العدوان على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا .

يقينا ان هذا الثمن الباهظ سيكون كافيا حتى « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وحتى يصبح واضحا للجميع ان شرط اسقاط حكومة الليكود هو اسقاط سياساتها والتعامل ، الجدى والجرىء والعلنى ، مع يد السلام التى يمدها شعب بطل وصاحب حق في وطنه — الشعب العربى الفلسطينى حيثما هو موجود .

الجبهـة في افتتـاح دورة — بقيـة

الدمقراطية وحرية التعبير ، الامر الذي يزيد من أخطار صعود الفاشية .

وبرز من بين طلبات « الجبهة » : ● العمل على ايجاد حلول عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قامت اسرائيل بهدم بيوتهم وتسويتها بالارض بعد أن شردتهم عنها ● معاملة أسرى الحرب الفلسطينيين بموجب المواثيق الدولية حتى يتم اطلاق سراحهم ● وضع حد للجرائم التي يمارسها الحكم العسكري والمستوطنون الكولونياليون والفرادعصابات « روابط القرى » ضد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة ● الكف عن مضايقة رئيس بلدية نابلس المنتخب ، المناضل بسام الشكعة ، الذي تحظر سلطات الاحتلال عليه مجرد الاتصال مع الصحفيين ● مطالبة الحكومة بالغاء قرارها الذى نص على اغلاق شركة « العال » ووضع حد لممارسات القمع ضد العاملين التي تستهدف النيل من نضالهم دفاعا عن حقوقهم .

صحيفة « النجـم الاحمـر » — بقيـة

الاراضي اللبنانية . وأشار الى وجود مئات من المعتقلين اللبنانيين في معتقلات اسرائيلية في جنوب لبنان . وطالب الهيئات الدولية والمنظمات السياسية بالعمل من أجل الافراج عنهم وادانة الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان .

وأفاد المراسل الخاص لصحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية من لبنان بأن المحتلين الاسرائيليين ينفذون في الاراضي اللبنانية تكتيك « الارض المحروقة » على غرار النازيين . ويقومون بقطع أشجار الحدائق والبساتين والكروم ويدمرون المراكز السكنية .

وأشار مراسل « النجم الاحمر » الى ان القوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية الوطنية لم تلق السلاح وتواصل النضال المسلح ضد الغزاة .

واضاف المراسل ان الغزاة يرون في مخيلتهم الفدائيين وراء كل شجرة ولذا فانهم يدمرون كل ما يمكن ان يكون مخبأ لمقاتلي المقاومة » .

واكدت « النجم الاحمر » على ان الجيش الاسرائيلي لا يعتزم الانسحاب من لبنان ضاربا عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة ويستعد لقضاء الشتاء هناك ويقيم التحصينات ويزود جنوده بالملابس الشتوية .

عودة سميح — بقيـة

باللغة العربية وقام ممثل بريطاني معروف بقراءة الترجمة الانجليزية لهذه النماذج . كما شارك في هذه الندوة الشاعر البريطاني الكبير جون هيث ستابز .

وأثارت هذه الندوة اهتماما واسعا بين مختلف الاوساط وغطتها جميع وسائل الاعلام البريطانية التي نسبت الى بعض المحافل الادبية في لندن قولها ان الندوة كانت بمثابة اكبر حدث شعري في تاريخ الشعر البريطاني الحديث .

وبدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع بريطانيا وايرلندا ولجنة التنسيق الطلابية احيا القاسم ندوة سياسية — ادبية مع ابناء الجالية العربية المقيمين في لندن . واجرت معه اذاعة الـ « بي. بي. سي » لقاء مطولا .

وفي باريس أجرى القاسم عددا من اللقاءات السياسية والثقافية الهامة وحل ضيفا على مقر منظمة « اليونيسكو » التابعة للامم المتحدة في العاصمة الفرنسية .

وفـاة الفنان — بقيـة

عانى من مرض السكر سنوات طويلة .

وكان وهبي اول عربي غادر بلاده في العام ١٩١٨ الى ايطاليا للتخصص في الفن المسرحي . وعند عودته الى القاهرة ، في العام ١٩٢٣ ، أسس مسرحا وظل يديره مدة ٣٥ عاما أخرج خلالها ٥٧ مسرحية وشارك في بطولة عشرات الافلام الروائية .

وفي العام ١٩٦٠ اعتزل وهبي المسرح واقتصر نشاطه على السينما وعلى المشاركة في ندوات الاذاعية والتلفزيونية في مصر وخارجها .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤